

٧٨. تهذيب تفسير البغوي - سورة المؤمنون، ٤٣-١ | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

نستعين ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبد ورسوله ثم اما بعد - [00:00:00](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم قد افلح مؤمن في البلاغة يسمون عندهم شيء اسمه براعة استهلال. براعة استهلال. ما معنى براعة الاستهلال حسن ابتداء. وهذا من براعة الاستهلال - [00:00:28](#)

ان الله عز وجل بنى هذه السورة نعم التي ذكر فيها صفات للمؤمنين بنتيجة من اتصف بهذه الصفات انه ماذا قد افلح وقد تدل على ماذا؟ على التحقيق اذا دخلت على فعل - [00:01:03](#)

ماضي تدل على التحقيق. فالمؤمنون الذين آآ بدأ بهم هذه السورة بدأ بوصفهم. هذه السورة على الفاحشة براعة استهلال البراعم مهارة. نعم. والفالح كما تعلمون هو الظفر بالمطلوب. الفوز بالمطلوب. نعم. ثم بدا - [00:01:16](#)

من صفات قوله تعالى الذين هم في صلاتهم خاشعون قال قد افلح المؤمنون قد حرف تأكيد وقال المحققون قد تقرب الماضي من الحال يدل على ان الفلاح قد حصل له وانهم عليه على الفلاح يعني في هذه الحالة. هو ابلغ من تجريد - [00:01:36](#)

ذكر الفعل. يعني لو قال افلح المؤمنون ليس كقولك ماذا؟ قد. قد افلح والفالح النجاة والبقاء. وقلنا وماذا الظفر بالمطلوب؟ وهو ابيض. ابلغ من من تجريد ذكر الفعل. التجريد اي حث قط - [00:01:58](#)

ان تذكره مجردا وحده. يعني ايه يوم ابلغ؟ ان تقول افلح المؤمنين او قد افلح؟ لا قد افلح. قال ابن عباس قال الفلاح هو النجاة والبقاء النجاة والبقاء. ما قد ينجو ولا يبقى لا يخلد. لا هو خالد. النزاوة بقاء. وكل وبقاء كل واحد بحسبه - [00:02:15](#)

البقاء في الدنيا فالحا حتى يموت وبقاء في الآخرة فالحا خالدا في الجنة نسأل الله ان يرزقنا اللهم امين. قال ابن عباس قد سعد المصدقون بالتوحيد وبقوا في الجنة - [00:02:40](#)

سعيدة هذا وبين نجات هذا هو البقاء الذين هم في صلاتهم خاشعون لماذا لم يقل الذين هم خاشعون او لم يقل الذين هم يصلون حتى يجمع لهم بين الوصفين ان خشوعه في الصلاة. يعني جمع الان بين الوصبين بين ماذا؟ وبين وصف بيدي الصلاة وبوصف في الخشوع - [00:02:54](#)

لانه اذا كان في حال الصلاة خاشعا سيكون في حالة غيرها ماذا؟ خاشعا او لا نعم واضح هذا لان الخشوع محله القلب نعم كقول في ان الخشوع الواجب ركن لا لا قول ان الخشوع والركن قول ضعيف هناك قول لكنه قول جادشيخ الاسلام يرى انه ماذا - [00:03:23](#)

ومذهب الجمهور انه مستحب وهذا هو الصحيح نعم ولماذا قدم في صلاتهم على الخاشعون لماذا؟ الاهتمام بالصلاحة لاهتمام بالصلاحة. الذين هم لم يقل الذين هم خاشعون في صلاتهم. قال الذين هم ماذا؟ في صلاتهم خاشعون. نعم - [00:03:50](#)

يعني لو قال مثلا الذين اذا صلوا خشعوا فات هذا المعنى. لو قال الذين اذا صلوا وخشعوا لفات المعنى. نعم. لكن لما يقول الذين هم في صلاتهم خاشعون. نعم هذا تقديم للصلاحة على الخشوع. ليبيان اهمية الصلاة - [00:04:14](#)

نعم؟ قال الذين هم في صلاتهم خاشعون قال اختلقو في معنى الخشوع. فقال ابن عباس مخبتون اذلاء الاخبار نفس معنى الذل.

اخطط ايمانه. تواضع وذل. وبشر المختفين. كما مضى معنا في الحج. وقال الحسن وقتادة - 00:04:34

خائفون. وكل هذا من خلاف التنوع ليس خلاف الطلاق. يعني لم يقول واختلفوا في معنى الخشوع ثم اذكر اقوالا. في الحقيقة هذا ليس خلافا. هذا خلاف تنوع كما يرى شيخ الاسلام في مقدمة التفسير وذكرت هذا مارا ان بعض السلف تروا عنهم اقوال مختلفة في ماذا؟ في معنى الآية. قال فيرويه بعض المفسرين اقوالا - 00:04:54

ومرجعه الى قول واحد. يعني هذه معاني متقاربة. قال والخشوع قريب من الخشوع. الا ان الخشوع في البدن. والخشوع خشوع في القلب والبدن والبصر والصوت. اذا بينهم عموم وخصوص. الخشوع يكون في ماذا؟ في القلب والبدن والبصر والصوت. اما الخشوع في البدن. وعن علي قال - 00:05:14

لا يلتفت يمينا وشمالا. يعني انظر قال علي لا يلتفت يمين وشمال. وابن عباس يقول مختتون ادلة. مو الذليل لا يلتفت يمينا وشمالا نفس المعنى. نعم كما قال تعالى خاشعة ابو صاروم. ما معنى خاشعة ابصارهم؟ ابصارهم منخفضة. ليغضوا لكن - 00:05:34
يمينا ولا شمala ونفس المعنى. نعم. وقال سعيد بن جبير هو الا يعرف من على يميني ولا من على يساري. طب ما هو نفس معنى قول ابن عباس لان لو التفت - 00:05:54

سيعرف من على يمينه ومن على يساره. ولا يلتفت من الخشوع لله عز وجل. عن عائشة فقالت سألت النبي صلى نعمة في الصلاة لا في الصلاة الكلام في الصلاة. وعن عائشة قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال واحتلasse يختلسه الشيطان من صلاة العبد. الاختلاس - 00:06:04

هو ليأخذ الشيء خفية دون ان تشعر كالسرقة. ولكن الفرق عند الفقهاء بين الاختلاس والسرقة ان يأخذ الشيء خفية ثم تنتبه بعد اما السرقة ان يأخذوا خوفي ولا تنتبه. حتى ينصرف تماما. فهمت؟ لذلك المختلس ليس عليه قطع يعني. لانك ترى بعد ان - 00:06:24
الشاي ياخده خفية في النهاية طبعا. هو اختلاسه الشيطان من صلاة العبد. يعني سئل النبي عن الالتفات. فاجاب بهذا الجواب.
فلذلك اهل العلم الایام اللي ربنا يقولون ماذا؟ الالتفات - 00:06:44

في الصلاة مكررون. حكم علي بالكراهة لهذا الحديث؟ نعم. اختلاس الاجهزة. اختلاس الاجر. نقص من الاجر. عفوا يأخذ الشيء خفية في البداية ثم تراه في النهاية. بخلاف السرقة. يأخذه وينصرف - 00:06:54

لا تراه اصلا. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال ليس على مختلس ولا منتهب قطعه. ما معنى الحديث؟ هو المختلس. هذا المختلس لانك ان تقيموا الحجة عليه. تقول فلان رأيت فلان اخذ مالي. فسهل ان تقيم الحجة عليه. اما السارق يأخذ المال ويذهب ولا تراه اصلا.
لا تعرف الا بعد - 00:07:14

فيصعب اقامة الحجة عليه فليديك كان فيه ماذا؟ كان فيه القطع للزجر عن السرقة لصعوبة اقامة البينة على السارق. والمنتهب يأخذ منك بالقهقر وكذلك واخت ياسر يختلسه الشيطان من صلاة العبد وقال عطاء هو الا تعث بشيء من جسدك في الصلاة - 00:07:34
فكـل هذه معاني متقاربة. الا تعث بشيء من جسدك في الصلاة. هذا خشوع الجوارح. طب ما ممكن الانسان يقوم به خشوع الجوارح
ولا يخشـع قلبه لا يتحرك في الصلاة ولا يلتفت ولا يعبد بشيء ولا يخشـع قلبه. هذا ليس خاشعا - 00:07:50

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اـذا قـام اـحدكم في الصلاة فلا يمسـح الحصـى فـان الرحـمة تـواجهـه. ما معـناه عـندـما تصـلي تعـثـبـ بلـحـيـتكـ او تعـثـبـ بشـعـركـ لكنـ ماـ منـ يـمسـحـ الحـصـىـ مـسـجـدـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ كـانـ رـمـلـاـ وـحـصـىـ - 00:08:07

فـكانـ بـعـضـ النـاسـ اـذا اـرادـ انـ يـسـجـدـ ماـذاـ يـفـعـلـ؟ بـيـسوـيـ الحـصـىـ بـعـضـهـ مـرـتفـعـ بـعـضـهـ مـنـ الـخـفـ وـيـساـوـيـهـ. حتـىـ اـذاـ سـجـدـ لـاـ يـؤـذـيـهـ.
فـقالـ هـذـاـ فـعـلـ تـفـعـلـ يـقـرـأـ وـانتـ تـفـعـلـ. وـفـيـ روـاـيـةـ اـخـرـىـ قـالـ انـ كـنـتـ فـاعـلـاـ وـلـاـ بدـ فيـ مـسـحـ الحـصـىـ فـواـحـدـةـ - 00:08:28
كلـماـ سـجـدـ مـاـذاـ تـفـعـلـ؟ لـكـ ماـ بـعـضـ النـاسـ كـلـماـ سـجـدـ مـثـلـاـ هـاـ اـهـ لـعـبـ فيـ قـلـنـسـوـنـ اوـ مـسـحـ التـرـابـ عـنـ رـأـسـهـ مـثـلـاـ فيـ مـكـانـ فـيـ

ترـابـ يـصـليـ فيـ الشـارـعـ. فـكـلـماـ قـامـ نـقـضـ ثـيـابـهـ - 00:08:45

اوـ مـسـحـ رـأـسـهـ حتـىـ لـاـ يـصـبـيـهاـ الطـيـنـ. ولـذـلـكـ فـيـ الـبـخـارـيـ انـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ سـجـدـ فيـ مـاءـ وـطـيـنـ. فـقـالـ الرـاوـيـ فـكـأـنـيـ كـنـادـ
فـيـ رـمـضـانـ سـجـدـ فيـ لـيـلـةـ صـبـيـحـتـهاـ مـاءـ وـطـيـنـ كـانـ فـيـهاـ مـطـرـ. فـكـأـنـيـ اـنـظـرـ الـطـيـنـ فـيـ - 00:09:00

جبة النبي عليه الصلاة والسلام بعد الصلاة. فدل هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام لا يمسحه في اثناء الصلاة. المهم يعني هو قال الشيخ لم يكن لم تكن ماذ؟ كان البسط السجاجين كان كان الرمل والحسى في المسجد حسيرة لا المسجد - 00:09:17
يا رب لو ما حصلش كان هناك الحصير كما في حديث انس عند البخاري انه صلى على حصيره قال اسود. طول ما لبس لكن في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام كان ماذ؟ 00:09:37

ولذلك قال البصاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنه. اين ستدفن المصاب. اه. في المسجد خطيئة وكفارتها دفنه. اه. دفنه يعني ماذ؟ بالرجل في الرمل. تحرك الرمل في معنى كده يا رمل. والاعرابي عندما بال في المسجد - 00:09:46
صبووا على بول الذنوب من ماء لانه كان رمل يعني وقيل الخشوع في الصلاة هو جمع الهمة. وهذا التعريف من اشمل التعريفات يعني الذي ذكر في النهاية هذا. جمع الهمة. الهمة هي الارادة - 00:10:07
والاعراض عما سواها لا يفكر الا في الصلاة. والتذير فيما يجري على لسانه من القراءة والذكر. هذا معناه يعني جميل يعني لتعريف الخشوع جامع قال والذين هم عن اللغو معرضون - 00:10:20

بالضبط كقول الذين هم في صلاتهم خاشعون. قدم عن اللغو لافادة ماذ؟ اهمية الاعراض عن اللغو طب لماذا اعاد الاسم الموصول؟ لم يقول مثلا الذين هم في صلاتهم خاشعون وهم عن اللغو معرضون - 00:10:39

لماذا؟ الذكر المذكور يعني مرة اخرى يعني يدل على لانه لو قال قد افلح المؤمنون في الصلاة المخشورون وعن الله وهم معرضون وللزكاة فاعلون بدون زكر الذين سيظن انه ليفلح الا من اتى بكل هذه الصفات - 00:10:59

لكن لما يكرر الذي يمكن يفلح اذا خشع في صلاته ولم يعرض عن اللغو ممكن يفلح. صح؟ يعني كل واحد من هذه الحال ليس شرطا مستقلا في فلاحه. فالفالح مترب على بعضها لا على مجموعها. فهمت - 00:11:19

للزكاة فاعل وممك يكون فقير ليس عنده مال. فلنقول يعني اذا هو ليس مفلحا. فانت عندك التكريس. ذكر هذا الطاهر ابن عاشور يعني عندما تكلم على هذا نعم. طيب ما هو اللغو الذين هم عن اللغو وهم معرضون؟ كل كلام باطل لا فائدة فيه. قد يكون محurma وقد يكون - 00:11:39

آآ مباحا لكن لا فائدة فيه. نعم. فقط الكلام. الكلام. اللغو في الاصل والكلام. نعم الكلام في الاصل قال تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم. اي ما جرى من اليدين على لسانك بدون قصد. فاللغو يقول في الكلام. قال تعالى لا يسمعون فيها لغوا لا يسمعون - 00:11:59

هنا لغوا فدل هذا ان لغو ماذ؟ مزبوط. كلام يسمع. طيب نعم قال لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيرها. فدل هذا ان اللغو قد يطلق على الكلام لانه ذكر ماذ بعدها؟ اللائم فدل هذا ان اللغو كلام مباح لا فائدة فيه ويطلق كذلك على كلام المحرم والذين اذا مروا باللغو - 00:12:19
مرروا كراما الى غير ذلك من الآيات. نعم. طيب لماذا ذكر اللغو بعد الخشوع مباشره؟ لماذا؟ قال بعض ابن عاشور ايضا ان الصلاة هي دعاء. كل الصلاة دعاء ذكر. صحيح؟ والله ضد ماذ؟ 00:12:39

ضدك فلازم ناسب ان يذكر ماذ؟ اعراضه مع ان لو هم انشغلوا بالصلاحة والدعاء فلا سب ان يتركوا ماذ؟ اللغو لان الصلاة عن الفحشية والمنكر. ومن اظهر الفحشاء اللغو. الكلام غير مفيد. الكلام المحرم. فهمت الحكمة من هذا يعني؟ نعم. فالاعراض هو آآ - 00:12:59
يقولون لماذا سمي الاعراب اعرابا؟ ما معنى الاعراب؟ ما معنى الاعراض؟ مم. تولي الادبار. من اي شيء مأخوذ؟ من العرض اول عرض الجانب. لانك عندما تعرض عن شيء تعطيه جانبك. يعني اذا انت ما اردت ان تكلم شخصا تعطيه جانبك. تعطيه عرضك. فسمي - 00:13:19

الاعراض من هذا الميلاد المعنى. فالعرض هو الجالب يعني لانك لو عرضت على الشيء ماذ تعطيه عرضك او جانبك نعم والذين هم عن اللغو معرضون فهذا ادب عظيم من ادب معاملة الناس والذين اذا مروا باللغو يمر الكرام لا يشغلون بالسفهاء ولا يردون عليهم - 00:13:39

قال عطاؤنا لابن عباس عن الشرك وقال الحسن عن المعاصي وقال الزجاج عن كل باطل ولهو وما لا يحل من القول والفعل. هذا

يسى التفسير باللازم تفسير باللازم. معنى التفسير باللازم. كلمة اللغو في الاصول في اللغة من لغى يلغو لغوا. اي قال كلاما لا فائدة فيه

- 00:14:00

وذكرت على ذلك الدلة من الآيات لا يسمعون فيها لغو. والازم الذي لازم هذا وهذه طريقة السلف ايضا في التفسير. احيانا يفسرون باللازم. لازم من اعرض عن الكلام المباح الذي لا فائدة فيه لازم وماذا؟ ان يترك سيترك المعاصي يعني هو ترك الكلام لله الذي لا فائدة فيه. من باب اولى سيترك الافعال المحرمة. من باب - 00:14:20

فده التفسير باللازم. ليس معنى هذا ان اللغو في اللغة هو ذاته الشرك. مم. او ان نلغو في اللغة هو ذاته المعاصي لا في اللغة ليس معناها الا الكلام. الكلام الذي - 00:14:40

فيه محظما كان او مباحا. نعم عن كل باطن وله ما لا يحل من القول والفعل. فهذا من ترتيب اللازم كما ذكرت لازم نحل التفسير باللغة. قال ولدنا مثلًا هو ذكر الان ثلاثة اقوال. نعم. في تفسير اللغم. هي ليست ثلاثة اقوال. نعم؟ لا يصح اين قلت القاعدة -

00:14:50

التي ذكرها شيخ الاسلام في مقدمة التفسير ان خلاف التنوع لا يجوز ان يعود اقوالا. هذه قاعدة انما الذي يعد اقواله وخلاف التضاد خلاف الطبق مثل ماذا؟ قلت لك من اقوال في تفسير قوله تعالى ثلاثة تقول قولان الطهر والحيض. نعم. لكن لا يصح ان تأتي تقول لي اللغو اختالفوا فيه على ثلاث - 00:15:10

تذكرة هذه الأقوال هذا ليس صحيحا. كيف اقول؟ لأنه ليس ابتلاء. تقول اللغو قيل فيه كذا وكذا وكذا. اه. لكن ليست اقوال متعارضة لأنها تكون كل واحد يعبر بطريقته يعني شغلة سم عندما تكلم عن هذه القاعدة في مقدمة التفسير - 00:15:32

ذكر مثال مشهور ما هو الفاتحة تعريف الصراط المستقيم. بعضهم قال الصراط المستقيم للقرآن. بعضهم قال الاسلام. بعضهم قال السنة. هل تقول هذه اقوال؟ قلت مقصود واحد. مقصود واحد حبي لا حبي لا قصدي الدعوة. كما وضرب على ذلك بمثال اخر. كما قيل لو قال لك شخص لا يعرف العربية - 00:15:48

هذا كده يتم التفسير بالمثال قل لي ما هو الخبز؟ فاعطيته رغيفا من قمح رغيف من القمح. هل الخبز كله ليس الا نوع واحد؟ يقول لك الخبز خبز شعير؟ اسمه ايه؟ الخبز الفرنسي عندكم ها؟ انواع خلفية من الخبز يعني. نعم - 00:16:09

في انواع كثير من الخبز فانت ذكرت له مثال. فعندما يذكرون هذا يقولون الصراط عمر يقول ماذا؟ الجنة الشيطان انت تعرف بالتفسيير بالمثال. فالسنة يفسرون بالمثال كل واحد يذكر مثالا وكلها نعم. الشيطان. قال عفوا - 00:16:25

قال الطاغوت الشيطان والجنت السحر. عمر قال الطاغوت الشيطان وجبت ماذا؟ السحافتان بالمثال. هل الطاغوت هو الشيطان فقط من الاصنام طواغيت؟ والحاكم بغير ما زال ممكنا غير ذلك؟ شيخ كانقصد من السؤال مثلا انا اريد ان افسر هذا. تذكرة اي واحد من المعاني؟ انا لو ذكرت ولكن عندما تذكرة - 00:16:46

تذكرة اجمع المعاني. الاولى ان تذكرة اجمعها. لكن لو ذكرت مثلا لا بأس. هل لي ان اجمع كل نعم لك طبعا لك ان تجمع كل هذه الاقوال؟ واقول معنى بالضبط معنا هذه الكلمة هذا وهذا كلها. اذا كانت تجمع. لان كل واحد يعبر بماذا؟ باسلوبه بطريقته. نعم. وشيخه. نعم -

00:17:06

كيف نضبط اللغو الذي هو كلامه غير محظى؟ الكلام الكلام قال الكلام الذي لا فائدة فيه كثرة لا شك ان هذا ان لم تأتم بسببه فقد ضيع شيئا من عمرك. صح؟ نعم. انت خسرت - 00:17:26

والآلية تتكلم عن صفات المفلحين. المفلح الذي لا يفرط في شيء من وقته. الان الذي فرط في شيء من وقته هو خاسر في يوم من الايام سيندم ما جلس قوم مجلسا لا يذكرون الله فيه الا كان عليهم ترة اي حسرة يوم القيمة - 00:17:46

حديث صحيح. يعني ما جلس ناس مجلسا لم يذكروا الله في لم يقل عصوا الله فيه. الا كان عليهم حسرة حتى لو كان هذا المجلس مجلس فيه كلام مباح. يتكلمون في لعبة معينة يحبونها مثلا. ده كلام مباح. من انواع الطعام كلام مباح. سيكون عليهم حسرة يوم القيمة - 00:18:06

ما وجه الحسرة؟ هل معنى هذا الكلام المباح محرم؟ لا يتكلم في المباح وليه نية او يتكلم في المباح وفي انتهاء كلامه في المباح يذكر الله يقول ان شاء الله يصلي على النبي عليه الصلاة والسلام فيكون هذا الكلام المبح خلط بذكر الله فيؤجر. هذا بمجرد ان يقول -

00:18:26

يا الله. نعم يؤجر على ايه؟ ان كان هذا مباح له فائدة له حاجة. في ذكره. فإذا اللغو قد يكون كلاما مباحا لا فائدة فيه قد يكون كلاما محظى من باب اولى. نعم. ثم ذكر الصفة الثالثة والذين هم للزكاة فاعلون. وقلنا نفس العلة كرر -
00:18:46
ماذا؟ الاسم الموصول. نعم. والذين هم للزكاة فاعلون. هذه السورة مكية امدنية المدنية سورة مولود سورة مكية ذكر الزكاة في السور المكية كيفية المقصود به ماذا؟ الصدقة والصدقة المقصود بالزكاة الواجبة. واجبة. على الصحيح. لماذا؟ الزكاة فرضت لأن الاصل في اطلاق الفاظ الشارع ان تحمل على -
00:19:06

ادي القاعدة من قواعد التفسير ذكرها الطبرى. قال التفسير ان المفسرين كلام الشارع يحمل على ماذا؟ على المعنى المعهود. ما هو المعنى المعهود للزكاة في القرآن الزكاة الواجبة. مم. الزكاة الواجبة. والزكاة الواجبة جاءت في سور كثيرة. منها سورة فصلت. منها سورة المؤمنون. مثلا في سورة الصادق قال ماذا؟ فوائل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة -
00:19:36
لو قلت اوتون الزكاة يعني يؤتون التوحيد. فنقول هذا التركيب خاصة يؤتون لم يأت في القرآن الا مع الزكاة الواجبة نعم يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة. سورة البقرة وهي سورة البقرة مدنية الاتفاق. والزكاة هنا هي زكاة المال. فإذا لفظ اتوا الزكاة يؤتوا -
00:19:56

الزكاة. لفظ الزكاة يطلق على الزكاة الواجبة. فالصحيح هو ده اختيار شيخ الاسلام وغيره ان الزكاة فرضت في ماذا؟ في مكة. في مكة. اما مقاديرها ففرضت في المدينة يعني ما ما التفاصيل الزكاة كم يدفع من الزكاة فرض في المدينة. لكن كان واجبا عليه في مكة كما كان واجبا عليه في مكة مثلا ان يصلوا. لكن -
00:20:16
الخمس فرضت في اخر العهد المكي في الاسراء والمعراج وهكذا. كيف كان يخرجون؟ ليس مقدار. تصدق باي شيء. الا ترى ان الله عز وجل اوجب الصدقة عندما تكلم النبي عليه الصلاة والسلام ثم نسخت يا ايها الذين امنوا اذا ناجتهم الرسول فقدموا بين يدي نجواتكم -
00:20:36

صدقة مطلقة اي صدقة تصدق ولو بتمرة فلا بأس ان يوجب الله عز وجل واجبا غير مقدر. والواجبات غير المقدرة في الشريعة كثيرة. يعني ايه اوجب الله صلة الرحم؟ طب ما هي صلة الرحم؟ تزوره مرة في -
00:20:56
اسبوع مرتين ثلاث مرات ان تطلق ان ترجع الى العمق. طيب. فكانت واجبا مطلقا ثم حدثت المقادير بعد ذلك. نعم واصل الزكاة هي ماذا؟ تطهير النفس من الافات. نقول ذكر الشيء اي ماذا؟ طهارة وخذ من اموالهم صدقة -
00:21:10
وتزكيهم بها. فالزكاة في اللغة ما لا الزيادة والنماء والطهارة. فسميت بهذا الاسم لماذا؟ لانها تطهر المال من من من الحرام ان كان فيه شبهة او كذا. وكذلك تطهر ماذا؟ المذكى تطهره من البخل من الشح. وتذكره بغيره بغيره من المؤمنين -
00:21:30
نعم؟ واضح هذا؟ فالزكاة تطلق على آآ اخراج المال. قال والذين هم للزكاة حلوة. طب بماذا لم يقل مثلا والذين هم للزكاة مخرجون؟ او للذين هم للزكاة مؤتون نعم؟ نعم؟ لا خراج مرادنا بهذا الحكم؟ رضينا بهذا الحدود؟ نعم بتمامه يعني -
00:21:50
نعم لان الفعل كذلك كل انسان لابد ان يكون انسان فعل. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اصدق الاسماء حارث وهمام ما معنى همام يعني كاسب فاعل. والهمام يربى. مربى. الانسان لابد ان كل الناس متصنفون بهاتين الصفتين. هناك صفتان لا ينفك عندهما احد -
00:22:20

الفعل والارادة حتى الحيوان فعل مربى. الحيوان عندما يريد ان يأكل يفعل الاكل. صح؟ حتى الحيوان ينفك عن هاتين الصفتين. فهي صفتان يشتراك فيها ماذا؟ كل حي. فعندما يقول والذين من الزكاة فاعلون كان هذا وصف ثابت له. فعل -
00:22:40
لان الفعل ملازم للانسان لا ينفك عنه. فهمت؟ فهذا من باب المبالغة. لان كأنه يفعل الزكاة دائمًا وهذا من باب مبالغة الانسان لا يكون مذكى دائمًا. لن يبقى في طوال عمر المذكين. فهذا اثر هذا الفعل آآ فاعلون هنا من باب ماذا؟ من باب المبالغة في مدحهم ان الانفاق

هو عادتهم. هو عادتهم التي - 00:23:00

يعني يواظبون عليها؟ نعم مع انه اكثر القرآن يقول ماذا؟ يؤتون الزكاة يعطون. نعم، والانسان ليس دائماً معطى. يعطي عندما يزكي. اما هنا اثر من باب ماذا؟ لانه اراد ان آآ يصفهم بهذا. نعم، واضح؟ كما قال في نفس السورة سيأتي بعد ذلك في نفس السورة - 00:23:20

يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون. يبقى انهم يسارعون في الخير دائماً يعني يفعلونها يعني نعم طيب هذه النباتات التي ينمو نعم. ان ثبت لهم ارادة. ماذا؟ لا ارادة. ماذا؟ لان الرجل ليس له ارادة. النبات ليس حيا. انا هتكلم - 00:23:40

الحي الذي فيه روح. طيب. وناسب ان يذكر الزكاة بعد الصلاة لانهم دائماً ماذا؟ مقتربون في القرآن. نعم ذكرت الزكاة بعد الصلاة لان الزكاة تقربن بالصلاحة في القرآن كثيرة. طيب. والذين هم لفروج حافظون. قال والذي - 00:24:00

اي للزكاة الواجبة مؤدون. قال الزكاة الواجبة بما ان السورة مكية. قال والذين هم لفروجهم حافظون. الفرج اسم اسمعوا سوءة للرجل والمرأة عورة الرجل والمرأة. لماذا سمعت العورة سوءا؟ لان ظهورها يسوء صاحبها. يسوء صاحبها - 00:24:20

لا ما لا يسوءه يحزنه. نعم، واضح هذا قال والذين هم لفروجهم حافظون الفرج اسم يجمع يجمع سوءة الرجل المرأة وحفظ الفرج التغافل عن الحرام الا على ازواجهم. اي من ازواجهم. يعني الا من ازواجهم وعلى بمعنى منه. او ما ملكت ايمانهم - 00:24:40 في محل الخفض. يعني ما في محل جر لانها معطوفة على ماذا؟ على ازواج. يعني ايه اللي على ازواجهم او على ما ملكت؟ يعني او مما ملكت ايمانهم. لان الاية في الرجال خاصة بدليل قوله او ما ملكت ايمانكم. والمرأة لا يجوز ان تستمتع بفرج مملوکها - 00:25:13

ما معنى هذا؟ يعني لا يستطيع احد ان يأتي يستدل بهذه الاية يقول الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم. ما هو ما معنى الازواج معنى الكلمة ازواج في اللغة. المرأة والرجل. فيقول اية عامة تدل على المرأة والرجل. يعني ايه اللي على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم؟ ما ملكت ايمانهم يا عمر - 00:25:33

الرجل والمرأة فيجوز للمرأة ان تستمتع ب المملوکها. هذا بالاجماع. زنا. بل لا يجوز للمرأة ان تتزوج؟ عبدا. عبدا. الا اذا خشيها اعتقته. اه. لا يجوز ان بالاجماع ايضا. يعني لا يجوز ان يعقد عليها عبده عقد نكاح. لماذا؟ قالوا لان - 00:25:53

الزوجة قيم على امرأته فهو بمنزلة المالك لها. فعقد النكاح يضاد عقد الملك. هي تملكه ويمتلكها يمكن ان يستمتع عقدان على عين واحدة. فلابد من ان تعتق لكي تتزوجه. والمرأة لا يجوز ان تستمتع بفرج مملوکها فانهم غير ملومين. يعني - 00:26:15

يحفظ فرجه الا من امرأته او امته. فانه لا يلام على ذلك. وانما لا يلام فيما اذا كان على وجه اذن فيه الشرع دون الاتيان في غير المأتمى. يعني لا يأتي احد يستدل باجله على جواز الوطء في الدبر. ويكون غير ملومين. نقول - 00:26:35

خصوص بماذا؟ بنصوص اخرى كقوله تعالى شئتم والحرف لا يكون الا في القبل. وفي حال الحيض والنفاس ولا حتى يطورن اعتزوا النساء في المحيض فانه محظور وهو على فعله ملوم. واستدل بيد الله على ماذا؟ بعمومه على ماذا - 00:26:55

مم على تحريم الاستمناء. ما وجه الدلالة؟ حسب انه حصل. مم. قال والذين هم لم يقل للذين هم تاركون للزنا لو قال والذين هم لا يزنون الا على ازواجهم لما كان الاستثناء داخلا في الاية. لكن لما قال والذين هم لفروجهم حافظون فهذا - 00:27:15

الحفظ يعم ماذا؟ يعم كل وجوه الحفظ سواء كان بالاستمناء او بقضاء الشهوة بغير الوقت. نعم قال فمن ابتغى وراء ذلك فاوئتك هم العادون. وهذا اصلاح يعني كان هيكتيفي ماذا؟ ان يقول والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين. فيستدل بمفهوم المخالفة ان غير هذا - 00:27:35

اين مفهوم المخالفة؟ غير ملومين. ان الذي يفعل هذا يكون ملوما ولا يلام الا على ذنب. يعني ما وجه الدلالة على كتحريم مثلا الاستمناء او الزنا. انه لو كان ترك هذا مكروها فقط ليس محرما ما استحق اللوم لانه لا يلام الا على ترك واجب او فعل - 00:28:02 محرم صحيح؟ لكنه اكد هذا بقول ماذا؟ فاوئتك هم العدو. هذا من باب ماذا؟ التأكيد. التنصيص بعد يعني الدلاله المنطق بعد فهذا منطوق والذى قبله مفهوم. فمن ابتغى وراء ذلك شاء ان يقوم هذا القول. حديث يعني نعم يدعوه طعامه وشهوته - 00:28:22

الاجلي ولكن قد يقال يعني ان ترك الشهوة محرم في الصيام وغير محرم في الفطر. يعني في الفطر يجوز ان يستندي. هذا السم لا ينفعه ان يأتي باليد تقل دواء ليه ينفعه في قطع الشهوة يعني؟ نعم. ان هذا كان هذا الدواء لا يضر؟ انما في مصر. يعني وانا شخص اخاف على نفسي الزنا. مم - 00:28:42

يقطع الصوم شهوته هل يأخذ دواء ليقلل شهوته؟ نعم لأن ما لا يتم الواجب الذي فهو واجب يعني طيب بشرط ان يكون هذا ضارا له يعني طيب فمن ابتغى وراء ذلك فاوئنك - 00:29:02

هذا كما قلنا ماذا؟ زيادة في التحذير. نعم. هذا زينة في التحذير لأن شهوة الفرج من اشد الشهوات التي قد يسيطر على الانسان الا على ازواجهم وما ملكت ايمانهم وراء ذلك فهم العادون. ما معنى وراء ذلك - 00:29:12

من من ابتغى ورأى ذلك. تجده محرم يعني. نعم؟ اه هذا التعبير. يعني اتهم وراء ذلك الذي اباحه الله لأن الذي اباحه الله له نهاية وحد. فالذي يتتجاوز هذا الحد كأنه ذهب وراءه. فهمت المعنى؟ نعم - 00:29:32

لان الوراء هو جهة الظهر جهة الظهر. كأنه جعل الشرع خلف ظهره ورأه وابتغى ماذا؟ وابتغى ما ما خالفة الشرع نعم فمن ابتغى ورأى ذلك فاوئنك هم العادون اي التمس وطلب سوى الازواج والولاء دي المملوكة. الولاء الجمع الوليدة والوالدة هي الامة. فاوئنك هم العادون الظالمون - 00:29:53

من الحال الى الحرام وفيه دليل على ان الاستثناء باليد حرام. وقول اكثر العلماء قال ابن جريج سألت عطاء عنه فقال مكروه. سمعت ان قوما يحشرون وايديهم حبال منزلة يعني حملة فاظن انهم هؤلاء. طبعا مكروه عند السلف مقصود به التحرير. القراءة عند السلف مقصود بها انه اعطاء من التابعين. قال عذب عذب الله - 00:30:20

اما كانوا يعيثون بمذاكرهم. وعن سعيد ابن جبير قال والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. وهذه صفة بحقوق العباد. بعد ما ذكر نعم. حرام. لا لا. انت مكروه حرام. المكروه عند المتقدمين كما قال ابن القيم موقعين كراهة ماذا - 00:30:40

تحريمية. قال ابن القيم اخطأ كثير من اتباع المذاهب على ائمته. حتى عند الائمة الاربعة ليس عند التابعين ولا الصحابة فقط. فان كثيرا من العلماء يستخدمون لفظ الكراهة في التحرير - 00:31:00

لماذا؟ لماذا يقولون عن الحرام؟ تورعا. يعني مثلا ذكر ابن القيم امثلة لذلك. قال احمد اقرأ الجمع بين الاخرين بملك اليمين. هو عنده في المذهب قولوا واحدا محرم. يعني يشتري اماتين اختنان. هل يحرم ام لا؟ يحرم - 00:31:10

طبعا لم اكره لم يقل احرم؟ لأن النص الذي جاء في التحرير جاء في تحريم ماذا؟ الجمع بين الاخرين بالنكاح بعقد النكاح. فقيس على عقد النكاح ملك اليمين. يعني هذا التحرير بالقياس. فلما كان التحرير ليس ثابتا بالنص وانما ثابت المقاييس كان من باب - 00:31:30

من باب الورع يعني ان يقول اكرم. فهمت؟ نعم؟ طيب. ممكن ايديه حبال فاظن ان مملكته حبيل جمع حبل والحبلة حبل والحبل الحامل يعني تأتي يده حامل كالمرأة الحامل لانه كان يستمد بيدي انت المعنى؟ امتى المعنى؟ حرف الحمل يعني؟ نعم نعم. هذا طبعا ليس لا يصح فيه دليل لكن فقد يكفي ان يستدل بالتحريم بماذا؟ على - 00:31:50

ماذا بالایة؟ يعني يكفي ان تسددها على التحرير بالایة. وبالحديث ما الحديث الذي يدل على تحريم الاستثناء؟ فانه وجاء. فانه وجاء. موجود اه لم يرشدوا من استطاع منكم الباءة فليتزوج. ولم يستطع فليستني؟ نعم. لو كان الاستثناء جائزًا لاباحه - 00:32:20

ولا يجوز تأخير الدائرة عن وقت الحج. لبين ان هناك ولا شك ان الاستثناء اقطع للشهوة من الصوم مثلا. ليس في حديث او اثار على او كانوا في غزوة وعلي قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم يعني يقتضون يقطع لا لا هذا الاستثناء ليس ليس خصال اخصاء شيء اخر - 00:32:40

هذا حالي يا دولة تحريم الخدام. لكن نقول نريد دليل على صريح قبل ان يصل الى هذا يوجد شكر قصدي. لا ممكن ممكن يستدل بهذا ممكن لا الله اعلم سندًا عن سعيد وعن سعيد. هل يصح الى سعيد ام لا سندًا لا ادري. لكن ليس اللمسة مرفوعة - 00:33:00

ساقاتلك قبل ان يقاتلوني حتى هذا لا يجوز. فابت اليهم على السواد. يعني لا يجوز ان تقاتلهم الا بعد ان تعلمهم انك نقضت العهد.

ابت اليهم يعني - 00:38:13

ارمي ارمي ماذا؟ ارمي الى بعدهم على سواء يعني حتى تكون انت وهم متساوين في العلم بنقض العهد. هم ارادوا ان يقاتلوكم قبل ان يعلموكم بنقض العهد. فلا يجوز ان تفعل فعلهم وان تقاتلهم قبل ان يعلموا بنقض العدل. لابد ان يستووا معك في العلم بنقض العهد.

ونقض - 00:38:33

للعهد معهم كان بسبب منهم لا يجوز ان ترقدها ابتداء. لو كان هذا العهد مؤقتا. كما حدث مثلا في صحيح الحديبية. النبي عليه الصلاة والسلام لم يقاتل اهل مكة الا بعد ما نقض ام العهد. افضل. يا شيخ اذا مثلا اعلن نقض العهد من المسلم. مم. ولكنه - 00:38:53

ليس متيقنا انه بلغ الكفار. لا يجوز كأنه لم يعلمه لأن الاصل على بالعلم. وكيف يعرف انه يعني لابد ان يتبيقن انه مما بلغ اليه النقد العاد سواء قال ابن كثير حتى تكون انت وهم متساوون مضط معنى السورة. حتى تكون انت ومتتساوين في ماذا - 00:39:13 في العلم بنقض العهد. فان لم تكونوا متساويا لا يجوز ان تقاتلهم. ان الله لا يحب الخائبين لا يحب الخائبين منهم ومنك ان فعلت فعلهم وحشوا عليه الصلاة والسلام ان يفعل فعلهم يعني. قال والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. فناسب ان يذكر الامانة بعد ما ذكر الزكاة. لان الزكاة - 00:39:33

امانة بين العبد وبين ربه واداء المال والامانة اداء المال بين العبد وبين غيره. نعم. فنسب ان يذكر هذا بعد هذا يعني؟ نعم. واضح هذا العود مع الكفار. مم. بانفسهم. ما تكلمنا عنه الان. ومعنى - 00:39:53

اما تخافن تخافن يعني تعلمون. واما ان الخوف يأتي بمعنى العلم. واما تعلمون من قوم خيانة. اذا علمت انهم يريدون ان يخونوك لم يقل فخنه. قال فابت اليهم على السواب حتى اذا علمت انهم نقضوا العهد. فهمت انا؟ لكن هذا ليس قبل وقوع التأليم. قبل ماذا؟ قبل - 00:40:13

وقوع فعلهم حتى بعد فعلهم يعني بعد الخيانة؟ نعم يعني خانوا خانا فعلا فعلا نعم هنا يعني خلاص دخلهم نقلوا العهد وطالت خيرته خلاص نقضوا العهد. هذا قصدي. هذا فهمت ذلك يعني هو يقول طب لو فعلوا نقضوا العهد للخيانة واظهروا يعني فعلوا؟ نعم. خلاص ليس شرط ان تعلمهم - 00:40:33

انتهى انتهى الامر. كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام فتح مكة. لما قاتل لما لما نصر نصرت قريش؟ نعم آآآبني بكر ضد خزاعة وخرزاعة كان في حلف النبي كان هذا نقدا صالحا للعهد. فعلم النبي عليه الصلاة والسلام انه ماذا؟ اظهروا نقض العهد - 00:40:53 قاتلهم ولم يخبرهم بانهم سيقاتلون في مكة. اخفى علم فتح مكة. فهمت سؤالك يعني. طيب قال والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم على صلاتهم على صلواتهم يحافظون. اي يداوون على حفظها ويرعون اوقاتها وكرر ذكر الصلاة. معناه في الاول قال والذين - 00:41:13

هم الذين هم في صلاتهم خاشعون. كرر ذكر الصلاة. ليبيين ان المحافظة عليها واجبة. كما ان الخشوع فيها واجب. فتجد ان الصفات التي ذكرها الله بدأها بماذا بدأها بماذا؟ بالصلاوة وختمتها بالصلاوة. يعني قد افتح المؤمنون الا بهم في صلاتهم خاشعون. وختمتها بماذا؟ بالصلاحة الذين هم على صلواتهم يحافظون. ليبيين ان ان - 00:41:33

والمحافظة واحدة لا تكفي. ما هو قد يخشى شخص ما كان يخشى في الصلاة. ولكن لا يصلني الصلاة في وقتها. وقد يحافظ له يخشى وهذا حال اكثر الناس. يحافظون ولا يخشون. نعم وبعضهم يخشى ولا يحافظ. وهذا قليل يعني. فذكر الامرين يعني - 00:41:56

يدل على ماذا؟ جهزت بخشوع في الصلاة. نحن نفك في زات الله وفي ثوابه. طيب لو ان شخصا يصلني والامام يقرأ في سورة هو يفك في معنى اسم من اسماء الله. هذا ليس خشوعا. الخشوع ان تفك فيما تسمع وما تقرأ. لو ان شخصا يصلني - 00:42:16

كل صلاتي يفك في نعيم الجنة. هذا ليس خشوعا. الخشوع ماذا؟ كما ذكره منذ قليل لو رجعت الى كلامي ان يفك في ماذا؟ فيما فيما يقرأ ويفعل فهمت والله المثل الاعلى لو ان ملكا من الملوك مثلا نعم يأمر وزيره بامره يقول له اسمعني سامرك بامر فيقول له افعل كذا

وكذا وكذا - 00:42:38

وهذا الوزير يفكر في كرم هذا الملك وفي عهده وبعد ذلك يقول له يقول للملك انا اسف كنت مشغول لم يفكر في كرمك ساضربه يعني يقول تفكير في باقول فانت عندما تقرأ القرآن كأنك تخاطب الله. فلا ينبغي ان تنشغل بغير ما تتكلم فيه. نعم. الاعاجب. نعم.
الاعاجم يعني لا يفهمون الاعرابيات - 00:43:01

خلاص لا يكلف الله نفسها الا وسعها. فهو يفكر في ذات الله لأعليه ان جيد. سؤال جيد. يعني لو قال لو ان الان شخصا اعجمي لا يفهم ما يقول. خلاص عليه ان يفكر في ذات لا يفكر في صفاتة - 00:43:25

لكن اذا كان فاهما للعربية الكاملة للعربي الفاهم للعربية. ولا شك ان حالكم مثلا الذي لم يكن عالما بالعربية ثم علم العربية. هو يشعر بالفرق الكبير في الصلاة قبل ان يتعلموا قبل ان يعلم فرق كبير في الصلاة. او قبل ان يفهم معاني القرآن بعد ان فهمها. الفرق كبير في في حال صاته يعني - 00:43:39

نعم. نعم سبحانه الله العرب عاجب اصل لا يفهمون القرآن فوج قال اعجب. اجنبى ومن العوام يعني لا يدرى عن اذا كان يعلم صفات الله علي يفكر يفكر في عظمة الدنيا يفكر لماذا يصلى؟ يفكر لماذا ان الله امر بالصلاه. لكن لا ينفع لأن الميسور لا يسقط بالمعصور - 00:43:58

كما هو الميسور ان يفكر في الله عز وجل نعم. وفي امره وفي نهيه وفي جنته وفي ناره. ما هو المعصور ان يفكر فيما يقرأ الامام لانه الميسور بالمعصور يبقى يعني الامر لكن لا ينفع ان نقول لو خلصت منه لا يفهم القرآن يفكر في التجارة في المحل ماذا صار في المحل اليومي؟ ها - 00:44:25

لم اخطأ الامام يعني كان واحد من التجار صحه يعني تركت له قال كثير ما علمت في كل ركعة كان اربع دكاكين له يعني نعم السؤال الاخير لا الدولة لا. هم يأخذون اموال دولية من هذه الدولة المسلمة - 00:44:44

حاضر. ونبيجي بكرة ان شاء الله تعالى الدرس نعم. قال آآ قال اين وصلنا؟ والذين هم على صلواتهم يحبون. يقول لك اقرأ اخرى صلاتي. قرأتان صلواتهم اوئلک اهل هذه الصفة هم الوارثون. يرثون منازل اهل النار من الجنة. هذا اصح ما قيل في الاية - 00:45:21
قال وروي وروي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وله منزل من في الجنة ومنزل في النار فان مات ودخل النار ورث اهل الجنة منزله. وذلك قوله تعالى اوئلک هم الوارثون - 00:45:48

نعم نفس الشيء قال اوئلک هم الوارثون. نعم كقوله تعالى اوئلک على هدى من ربهم. لماذا قال اوئلک؟ لماذا اتي باولئك الحصر لأن هناك اسم اشارة. معرفة ومن طرق الحصر في اللغة ماذا تعريف المبتلى والخبر. واكد هذا التأكيد بضمير الفصل. يعني - 00:46:08
اوئلک المبتدأ وهم ضمير فصل لا محالة يوم من الاعراب وضمير الفصل يؤتى به للتاكيد والوارثون ماذا خبر؟ فالمبتدئ والخبر معرفتان وهذا دليل سايب الحصر. يا جماعة عندما تقول مثلا العالم محمد. كأنك حضرت العلم في ماذا؟ في محمد. لأن هؤلاء فقط الذين اتصفوا بهذه الصفات - 00:46:34

هم الوارثون. ليirth الجنة غيرهم. لا يirth الجنة غيرهم يعني. فضمير الفصل يؤتى به لتقوية الخبر عنهم بذلك. نعم لماذا حذف معنوي الوارثون؟ قال اوئلک هم الوارثون. وحذف المعنوي ما هو المعنوي؟ الجنة. الجنة لم يقل يرثون الجنة. لماذا - 00:46:54
ها للابهام. الحذف المعنوي في البلاغة لو لو غرضان. الابهام فتذهب فيه النفس كل مذهب. معنى تذهب فيه النفس كل مذهب يعني يفكر يعني يرثون ماذا؟ واياضا التعظيم والمبالغة. التعظيم او العلم به انه معلوم ماذا سيرثه؟ انه معلوم ماذا سيرثه للجنة؟ فكل هذه اغراض يعني - 00:47:14

وش؟ لحذف نعم شيخ هل اتفق هل اتفق يعني العلماء في ان لا يلزم ان يتصرف بكل صفة؟ نعم لا خلاف هل هل للبد الانسان ان يكون مفلح؟
لابد ان يتصل بكل هذه الصفات؟ لا طبعا. قال تعالى ان والذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:47:34
لا نكفي نفسا الا وسعها اوئلک اصحاب الجنة. بعض الناس ليس عنده وسع ان يفعل هذه الصفات. ومن عنده وسع ولم يفعلها مع القدرة عليها. نعم. سيكون توحيد ناقص وسيدخل الجنة في النهاية حتى لو عذب - 00:47:54

لان الفلاح باعتبار المال. يعني الان نقول عصاة الموحدين. هل عندهم فلاحا ليس عندهم فلاح؟ حتى لو عذبوا سيفلحون لكن فلاح ماذا؟ لماذا؟ ها؟ فلاح نقول مطلق الفلاح ليس الفلاح المطلق. الفلاح المطلق كالايام المطلق يدخل الجنة بدون عذاب - 00:48:10 اما مطلق الفلاح اصل الفلاح. لابد انه سيدخل الجنة بعد ذلك اذا اتي ببعض هذه الصفات. طيب قال اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس. ذكر بعد ذلك المتعلق. كان يمكن كان يقول ماذا؟ اولئك هم الوارثون للفردوس. صح؟ ما الفائدة من قول -

00:48:30

اليكم الوارثون ثم قل الذين يرثون الفردوس. هذا الاسلوب يعني اتي باسم الموصول مرة اخرى. من باب ماذا؟ من باب التعظيم بعد ذكر الوارثين. نعم اولئك هم الوارثون. ثم قال الذين يرثون الفردوس. نعم. بعض اهل العلم - 00:48:50 قالوا بقول الذي قاله هنا ان الوراث هنا معناها ماذا؟ معناها انهم يأخذون مكانه؟ غيرهم في الجنة ان الكافر مقعد في الجنة اخذه المؤمن. واضح هذا؟ والعكس بالعكس. العكس بالعكس ان النبي عليه الصلوة والسلام قال والحديث في الصحيحين يدفع -

00:49:10

لكل مؤمن يوم القيمة نصراني او يهودي فيقال هذا فاكاك من النار يعني هذا في دوكة من النار. هل معنى هذا ان الله يعذب نفسها بغير نفسه؟ ما هو هذا الكافر كان مستحقا للعذاب بما فعل. طيب؟ لكن هذا من باب ماذا؟ من باب - 00:49:30 بيان فضل الله على المؤمن ومن باب اذلال الكافر. جمع العذاب انه كان فداء؟ اه العذاب النفسي مع العذاب الحسي يعني بين ماذا؟ بيان ان الكافر كان فداء للمؤمن هذا فيه اذلال للكافر وفيه بيان انعام الله على المؤمن. طيب بعض اهل العلم وهذا قول اكثر المفسرين - 00:49:48

يقول لي الوراثة هنا ليست وراثة حقيقة. ليس المعنى ان المؤمن يعرف مكان الكافر. بل المعنى استحقاق فيصبح اطلاق الاستحقاق على الوراثة. كما ان ده الوراثة استحق المال من مورثه. وفيه معنى اخر فيه معنى اخر - 00:50:08 خطر على بالي الان فقط. بقول معنى اخر ان الوراث اذا اخذ المال من مورثه فاخذه بدون جهد ولا تعب. يعني انت الان ابوك تعب وعمل فكأن الله يقول لك انا ساعطيك الجنة بدون استحقاق منك. بدون ماذا - 00:50:28 هل هل العبد يدخل الجنة بانه يستحق الجنة؟ انما بفضل الله ورحمته. كما كذلك الله عز وجل في شرعه جعل الوراث يستحق ما له سبب منه فان قيل السبب منه انه ولده. طيب انا الذي جعلك ولدا له؟ الله الذي خلقك وجعلك آآقربيا لهذا. يعني هل انت تستطيع ان تختار - 00:50:43

ان يكون ابوك غنيا او فقيرا الله الذي جعل لك غني وانه انتقل لك هذا المال بمحضر فضل الله ورحمته. نعم والفردوس اسم من اسماء الجنة لا يصرف - 00:51:03

نعم ما معنى الفردوس في اللغة اصلا يقولون البستان الواسع الذي فيه كل انواع الثمار. يشترط ان يكون ماذا واسعا حدائق واسعة فيها كل انواع الثمار تسمى ماذا تسمى؟ تسمى فردوسا. نعم؟ واضح هذا؟ اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس - 00:51:16 هم فيها خالدون قال وهو اعلى الجنة هم فيها خالدون لا يموتون ولا يخرجون. قال تعالى بعد ذلك ما ذكر صفات المؤمنين ولقد خلقنا الانسان يعني ولد ادم. بنسبة غير الانبياء اخر جنة. صح؟ اعلى الجنة. اعلى الجنة - 00:51:40

وسيلة وسيلة هو الانبياء. الوسيلة اعلى درجة في الجنة ليس الانبياء لنبي واحد. الوسيلة منزلة في الجنة لا تجب الا للنبي عليه الصلاة والسلام باعلى الفردوس. الفردوس الانبياء الفردوس درجات. الفردوس ان في الجنة مثلا ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجرمين - 00:52:00

حتى المجاهدين درجات. المجاهدين واحد كم كم درجة؟ مئة درجة. يعني حتى المجاهدين ليسوا في نفس الدرجة. فكل هذه الدرجات تسمى مدى درجات المجاهدين. هناك درجات الانبياء ودرجات الصديقين وهكذا. بالقياس يعني اثبتت اهل العلم هذا. نعم. اسمه اقل من فردوس اسمه - 00:52:20

الجنة كل ما دون الفردوس جنة. نعم. تقصد لها اسماء اخرى يعني؟ لا الله اعلم. لان هذا لم يربط فيه شيء. نعم. لكن اذا ثبتت تسمية

الجنة بالفردوس يعني ونقول للشيخ كل درجات الفردوس في السماء الفردوس اعلى الجنة. فنحن في دعا فهمت؟ نعم. كل درجات -

00:52:40

دوسى ماذا هي اعلى الجنة؟ نعم في دعاء اعلى في نعم اذا سألتم فاسألاوا الله الفردوس الاعلى. نعم فانه اعلى الجنة واوسط الجنة ومنه تفجر انهار الجنة كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. ثم بدأ الكلام في دلالة قدرته سبحانه وتعالى في خلق الانسان. قال ولقد خلقنا الانسان -

00:53:00

ما المقصود بالانسان؟ جنس الانسان. ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين. نعم هات دلوقتي سمي واو ماذا واو عى تعطف ماذا؟ يسمونه عطف غرض على غرض او قصة على قصة. قال هذا ابن عاشور يعني. ما معنى الواو تأتي في القرآن كثيرا؟ يذكر له قصة ثم يعطى -

00:53:20

لماذا قصة اخرى؟ في الظاهر انه لا علاقه بين القصتين. فانت تسمى عطف ماذا؟ قصة وقصة او غرض على غرض. فهذه تسمى واو عاطفة وبعضهم يجعلها واستثنائية ابتدائية. ولقد خلقنا الانسان وقد للتحقيق اذا دخلت على الفعل الماضي وقدمها بماذا؟ ماذا قبل قد؟ الى الامام. لام تسمى -

00:53:45

انا ماذا لي؟ لا بالقسم. اللام التي لا تأتي معقد. دائمها هي لام القسم. نعم والخلق نعم. لقد لقد ولقد خلقنا الانسان من سلاله. ما معنى الكلمة سلاله؟ الكلمة سلاله بالضبط ما معناها؟ هم؟ لا. قال السلاله صفوه -

00:54:05

من الكلمة السلاله في اللغة اصلا هي الخلاصه. معنى خلاصه؟ افضل الشيء. يعني مثلا انت الان انت الان تريد ان تخرج افضل العسل. فتجمع عسلا كثيرا فتخرج مائة افضل دخول هذه سلاله من العسل. لان السلاله هو ما -

00:54:30

معنى ايه استله؟ ازرق. اخذ فتأخذ افضل شيء. تأخذ ماذا افضل شيء. من سلاله من طين. يعني من افضل جزء من افضل طين الارض. طيب يعني من طين وادم والسلاله تولدت من طينه خلق ادم منه. ثم جعلناه يعني اصل الانسان الذي خلق -

00:54:50

من سلاله وادم اما باقي الناس خلقت من طين؟ لا خلقت من نطفة. ثم جعلناه نطفة يعني الذي هو الانسان ولد ادم يعني جعلناه اي سيرناه نطفة في قرار مكين -

00:55:10

نعم ما هو القرار المكين؟ الرحيم. نعم؟ اذا ما معنى جعلناه؟ صيرناه المفعولات اين المفعول الاول؟ جعلناه نعم جعلناه واين المقول الثاني نطفة. نعم. ثم جعلناه نطفة في قرار مكين. لماذا؟ نعم؟ لماذا لا يكون؟ خلقنا يقول لماذا اسيرنا -

00:55:27

يعني معنا سيد دائمما يقول ان ابن خلف. نعم. ما هو جعلناه ولا بمعنى قد تأتي جعل بمعنى خلقه بمعنى. يعني جاء من يأتي باية فيها جعل معنى خلقه. الحمد لله -

00:55:59

بسه الله الذي خلق السماوات وجعل الظلمات والنور. جعل هذا المعنى ماذا؟ خلقه. اما هنا بمعنى سير. وجعلنا للعلماء كلها. نعم. لان الانسان قبل ان يكون نطفة ما كان شيء كان دما. صح؟ والله صير الدم نطفة. وسير ادم اولاد ادم اصبحوا هم. يعني ادم كان -

00:56:09

هذا الطين صار بعد ذلك في ظهر ادم لطفا. نعم. ثم جعلناه نطفة في قرار مكين. ما هو ما هو القرار المشتق من الفعل قار؟ قار ما ماذا ثبت في مكاني؟ لان الجنين يكون ثابتا في مكانه حتى يقضى الله عز وجل بخروجه. نعم -

00:56:29

ثم جعلناه نطفة في قرار مكين قال يعني الذي هو الانسان جعلناه نطفة قران ماكين حريص. حديث بمعنى محروس من حرز بمعنى حرز حفظه كيف علم انا مفعول؟ حرز حفظ محفوظ هو الرحمن. نعم؟ احتراز نعم. آآ من نوع ولا من نوع محفوظ هو الرحمن -

00:56:47

اي قد هيأ لاستقرارها فيه اي النطفة الى بلوغ امدها اي بلوغ غايتها. تكون نطفة ثم علق ثم مضغة كما سيأتي في الآيات ثم خلقنا النطفة علقة الى اخره وخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما. ثم انشأناه خلقا اخر -

00:57:11

في صفحة عندكم ثم خلقنا النطفة على قول العلقة هي الدم الاحمر. دم هناك حشرة اسمها ماذا العلقة. العلقة يعيش على الدم يأكل الدم وهذا يكون لونه احمر في الغالب. نعم فخلقنا العلقة بعد اربعين يوما مضغة. ما هي مضغة -

00:57:39

على قدر ما يمضغ من قطعة اللحم. لو اخف قطعة لحم صغيرة ومضغتها هذا بالضبط وهذه الآيات اسلم بسببها علماء كبار. تعرفون

قصة كفه المر؟ تعرفون العالم موجودة في في كل الكتب والموقع الأجنبية. كيف نمر هذا عالم كندي - [00:58:12](#)
واقوى طبيب في علم الاجنة في العالم. اسلم بسبب هذه الآيات في في مؤتمر كان في الثمانينات مؤتمر عقده الشيخ عبدالمجيد الزنداني. تعرفون عبدالمجيد الزنداني ؟ هو مهتم بالاعجاز العلمي في القرآن - [00:58:31](#)

وهذا الرجل اسلم. واحبني اخ من بريطانيا وهو طبيب انه كان في الجامعة يدرس آآكتب هذا الرجل. كتبه تدرس في كل الجامعات في العالم. وكتب في كتبه الآيات من القرآن وترجمها. كتبه موجودة في التي تدرس في الجامعات في الغرب - [00:58:41](#)
وسلم هذا الرجل. نعم بسبب هذه الآية. لانهم ماذا؟ ما كانوا ابداً يعرفون هذه الحقيقة الا بعد اكتشاف الميكروسكوب. تليفون الميكروسكوب الذي يرى بها الجنين انهم كانوا يظنون ان الجنين يتكون كاماً صغيراً يعني له رأس ويؤدي ورجله ثم يأكل شيئاً فشيئاً. فهمت؟ ببيانات عكس هذا يعني. نعم - [00:58:54](#)

ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضفة عظاماً. فكسونا العظام لحماً قال اي البسنا. البسنا العظام لحماً. هذه المراحل بالتفصيل هي ما اكدها العلم الحديث. فكسونا العظام لحماً. اي البسنا العظام لhma - [00:59:14](#)

ثم انشأناه خلقاً اخر اختلف المفسرون. في معنى هذا. قال ابن عباس ومجاهد والشعبي وعكته الصحافة ابو العالية هو نفخ الروح فيه قال قتادة نبات الاسنان والشعر. هل هذا يعد خلافاً؟ نفس الشيء لا يعد خلافاً. نعم لانه انا من التفسير - [00:59:36](#)
بالمثال لان انشأناه خلقاً اخر يشمل ماذا؟ الاثنان. يشمل الاثنين. نعم يذكر روحه فيه او بنبات الشعر والاسنان؟ نعم فتبارك الله احسن الخالقين. اي تبارك الله الذي احسن كل شيء خلقه. اسم استحق التعظيم والثناء - [00:59:56](#)

بانه لم يزل ولا يزال. لن نتبارك اي كثرة خيره. تبارك ماذا؟ كثرة خيره. فهو عز وجل لم يزل كاماً ولا يزال كاماً في الازل والحال والابد احسن الخالقين اي المصوريين والمقدرين - [01:00:16](#)

وقول احسن الخالقين. فيه دليل على ماذا؟ على ماذا مم في دليل على ماذا؟ وماذا ايضاً؟ انه يجوز ان تصف غير الله بانه خالق. نعم يعني يجوز ان اقول خلقت الهاتف. لانه قال احسن الخالقين. معنى هذا ان هناك خالق غير الله. لان خلق في اللغة بمعنى صنع وانشاء - [01:00:36](#)

نعم. ان قصدت بالخلق في اللغة الصنع. فهمت؟ نعم. قال تعالى قال تعالى على لسان ابراهيم مثلاً. قال انما تعبدون من دون الله او ثانٍ وتخلقوه افكه يعني تصنعون اصناماً؟ نعم فيجوز ان تقول خلقت كذا. لكن ان اوهم هذا اللفظ عند بعض العوام معنى باطل افله الا تستخدمة من باب دفع الایهام فقط - [01:01:01](#)

لكن لو قصدت بالخلق لان الخلق له ثلاثة معانٍ في اللغة ما هي الثالثة؟ تقدير مم خلق من لا اول له يعني ايه؟ اه خلقاً من عدم خلق من مادة - [01:01:25](#)

الخلق بمعنى التقدير ومعنى يطلقان في حق الله وفي حق العبد. ما هما المعنيان اللذان يطلقان في حق الله في حق العبد. الخلق بمعنى التقدير. تقول مثلاً المهندس خلق البيت بمعنى ماذا؟ قدره. قدره يعني يرسم البيت على الورم. هذا قدر. هذا موجود في حق العبد ايضاً. والخلق بمعنى الخلق من شيء موجود - [01:01:35](#)

هذا ايضاً موجود للعبد. اما الخلق بمعنى من عدم لا يكون الا لله. الخلق من عدم لا يكون الا لله عز وجل. طيب ولقد فتبارك الله احسن الخالقين في نعم. يعني يصح اطلاقه على العبد. قال ثم انكم بعد ذلك لميتو. ذلك - [01:01:55](#)

ستررجع الى ماذا؟ بعد كل هذه مراحل خلق هذه لميتو. نعم. طيب ثم انكم قال ذلك لميتو. لان هذا هو الغرض من ذكر المقام الاخبار عن موتهم. للحساب بعد ذلك ثم انكم يوم القيمة - [01:02:15](#)

طب لماذا ذكر الخلق ثم ذكر الموت والبعث؟ ذكر البعث هو الغاية من مما ذكر قبل ذلك. لان ذكر الخلق الاول دليل على ماذا على البعث وهذا الدليل كثيراً ما يأتي في القرآن افعينا بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد. ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق. فان لم تستطع ان تقول ان هذه الآيات ماذا - [01:02:35](#)

دللت على البعث ببداية الخلق. ثم ذكر الله عدلاً اخر. هو دليل ماذا؟ خلق السماوات. وهذا الدليل يأتي كثيراً في القرآن. لخلق السماوات

ونقضي اكبر من خلق الناس. الله يستدل في القرآن بماذا؟ بخلق السماوات او ليس الذي خلق السماوات والارض ب قادر على ان يخلق
مثالمهم اي مثلبني ادم. خلق السماوات ماما - 01:02:55

اعظم الخلق الناس فالذي يخلق الاعظم قادر ان يخلق ماذا؟ القليل منه. ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق. والطلاق المقصود بها ماذا
السموات. طيب. لماذا عبر هنا بلفظ الطرائق؟ لماذا لم يقل وهذا الموضع الوحيد في القرآن - 01:03:15
الذى سمى السماوات طرائق. وماذا ايضا؟ فوق واحد يعني. وعلو العدد. وماذا ايضا؟ اه تمر طريقه. طريق دم ما هو؟ العلوم. قد يشار
قد يشار بهذا والله اعلم الى ماذا؟ الى اثبات الوحي - 01:03:35

لان السماوات طرق لنزول الملائكة فاثباتات الطرق ولماذا سميت الطريق طريقة اصلا؟ اللغة دي اه لانه يمشي عليه لا يسمى الطريق
طريقا الا اذا طلقته الاقدام. لانها سميت طريق من باب ان الفعل طرق. معنى طرق؟ ضرب. فالا يسمى الطريق - 01:03:55
طريقا الا اذا مشي فيه قبل ذلك. فهمت؟ اما لو لو سميتها صراطا او شارعا سرات شارع لا يلزم ان يكون موجب فيه قبل يعني مثلا
عندما يفعلون شارع شارع جديد لا ينفع ان تسميه طريق - 01:04:15
ها لا ينفع وتسميه الطريق. ولذلك من باب الفائد يعني يجب المناسبة ذكر البقاعي في التفسير ان كلمة طريق مستقيم لم يأتي في
القرآن الا مرة واحدة في اخر الاحقاف يا قوما انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى يهدى للحق والى الطريق المستقيم. القرآن دائما
يأتي بماذا؟ صراط صراط - 01:04:35

مستقيم. قال هذا فيه اشارة الى ماذا؟ ان الجن ارادوا ان يستدلوا على قومهم بان هذه الدعوة دعوة النبي عليه الصلاة والسلام
ليست جديدة. وانما هي الطريق مشي فيه موسى قبل ذلك. وده مقاله كتاب انزل من بعدي. موسى. وفي نفس السورة في اوله قال
كنا كنتم بدعنا من الرسل. يعني لست جديدا بل - 01:04:55

على هذا الطريق قبل ذلك. فقد يقال ان الطرائق مقصود بها ماذا؟ الطرق. طب ما بينات الطرق؟ انه لابد ان يكون المشيء فيها قبل
ذلك. طب من يمشي في السماء البشر الملائكة طب ما فعلت الملائكة اتبت الملائكة وادى الى البيت الرسالة. فتكون الآيات تعرضت
لماذا؟ لاثبات الربوبية بذكر الخلق واثبات البعث واثبات الرسالة - 01:05:15

المعنى يعني قد يقال هذا. قال ثم انكم يوم القيمة تبعثون. نعم. فهذا في اثبات البعث. قال ولقد خلقنا فوقكم سبعة طرائق لان
الطريق يؤثر ويذكر. يعني نقول طريق طرق وطريقة طرائق. والطريقة هي ماذا؟ الطريق - 01:05:35
الطريقة هي الطريق. نعم. ولماذا قال فوقكم؟ من فان من الاخبار فوقكم. يعني ومعروف ان فوقنا. يعني مثلا شخص قال يريد ان
يقول كلام. يقولون من من ليس من البلاغة ليس من البلاغة ان تقول السماء فوقنا والارض تحتنا - 01:05:55
الا اذا كان لك غرض. طب ما معروف ان السماء فوقك لانه لا يوجد لفظ في القرآن ليس له فائدة. كان يكفي ان يقول ولقد
خلقنا سبع طرائق - 01:06:15

وماذا ايضا؟ تميزنا نحن في وسط او اخر هيدا في اشارة الى ماذا؟ في اشارة كما قال ابن عاشور الى الفت الى ماذا؟ الى ان تنظر
فوقك لتتدارك فيها. لان الله امرك كثيرا في القرآن بماذا؟ بالتدبر. بالتدبر. فكان الله يقول انظر الى السماء فوقك. مم. لانك اعتدت -
01:06:25

اعتقدت انها فوقك فلا تنظر. فكان الله يلتفت الى ماذا؟ الى ان تنظر الى ما اعتدت على النظر عليه. ففوقكم فيه اشارة الى ماذا؟ الى
الى آآ ان الشرع ينذر ويأمر بالتفكير ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لا يأتي لقوم يتفكرون تفكير في آآ في
السماء والارض - 01:06:45

ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق. نعم. وايضا فيه اشارة الى ماذا؟ الى النعمة بهذه السماوات. لانها اذا اذا كانت فوقك حصل هذا فيه
اشارة ايضا الى ماذا؟ الى انعام الله بخلق السماوات فوقك - 01:07:05
لان المطر ينزل منها صح؟ فناسب ان تكون فوقك لاننا لو لم تكون عليه هذه الصفة ما انتفعت بها. الكواكب والنجوم تكون فيها. فناسب
ان تكون فوقك لان الشمس يعني انت عندما طبعا الاصباح في الحجرة - 01:07:21

هل تضueوه في الصف ام تضueوه على الحانط؟ في الصف حتى ينير فلو كانت السماء بجانبك ما انتفعت بالشمس فيها مثلا في شرائط ايضا ان الشمس في السماء فيها تثير فهذا فيه اشارة الى الانعام فيه اشارة الى الانعام وإشارة الى التفكير. نعم. وما كنا عن الخلق -

01:07:37

غافلين. ما فائدة هذا التذيب تستطيع ان تقول ان هذه الجملة فيها رد على الربوبيين. من هم الربوبيون؟ ليس فجأة. لا لا لا. الذين هم خلق العالم وتركهم. ملحدون؟ عندنا نوع من الالحاد. الالحاد درجات من الملحدين -

01:07:55

الخالق منهم من يسمون بالربوبيين يقول لك خالق. ولكن هذا الخالق خلق العالم وتركه يعني خلق العالم وتركه هذا بالضبط كالذي آآ ولله المثل الاعلى تعالى الله عن هذا يعني تعالى الله عن هذا اصلا -

01:08:13

كالذى مثلا صنع سيارات ولم يصنع لها قطع غيار. فاما تفسد السيارة لا تستطيع ان تصلحها يعني التنمية في الزيارة يعني. فيقول لما كنا عن الخلق غافلين. يعني الله خلق الكون وهو -

01:08:30

عز وجل قائم على هذا الكون. فلولا انه قائم على الله لفسد هذا الكون وخلق الكون لحكمة وارثات الرسل. لم يخلق له يثبت فقط انه خالق. كما يقول هؤلاء يعني الا انه خلق الكون وتركه. فهم يقول لا يوجد دين لا يوجد دين ولا يوجد رسول. طب هناك خالص مع -

01:08:43

خلق حتى يثبت انه خالق لكن لم يأمر الناس بشيء فهذا في نسبة الله الى العبث والسفه والجهل. نعم وما نعم؟ عمر قادر على نعم؟ في رد على ماذا؟ العالم لا اول له. ما فاز لي. العالم ازلي -

01:08:58

نعم. وما كنا عن الخلق غافلين. نعم ما معنى هنا الخلق؟ معنى الخلق هنا؟ المخلوق. الفعل يأتي بمعنى المفعول يعني الخلق الفعل معروف في اللغة يأتي المعنى الفعل والمفعول فهمت؟ يعني هذا خلق الله. نفس الشيء هنا. معناها ماذا؟ مخلوق. هذا مخلوق الله. فهمت؟ وقد يطلق الخلق عليكم السلام على في علم على الفعل نفسه -

01:09:18

الفعل نفسه يسمى ماذا حب الاكل؟ خلقا. نعم. الله عز وجل تقول مثلا آآ خلق الله عز وجل تقول عندما تقول في هذه الجملة ان فرض الله بالخلق ماذا تقصد؟ بصفة الخلق الفعل -

01:09:45

فال المصدر قد يطلق على الفعل والمفعول يعرف هذا من السياق. فهنا السياق يدل ان الخلق هنا معناه ماذا؟ المخلوق. نعم واضح هذا كيف تعجب بهذه الجملة ما كنا عن الخلق غافلين -

01:09:59

لا لا كل جملة كل الجملة حاليا. يعني خلقنا السماوات وحال عند خلقها اتنا ما كنا ماذا؟ غافلين هذه الجملة كما قلنا فيها رد على الربوبيين وفيها للبعث. ما وجه اثبات البعث بهذه الجملة؟ ما وجه اثبات البعث؟ غافلين. مفهوم -

01:10:14

مخالفة ان الله ليس غافل عن هذا الخلق قول حكمة. يجب ان يكون خلقه لحكمة وهي الحساب والجزاء والعبادة. واضح هذا؟ نعم يعني هذا قوله تعالى ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وهذا فيه اثبات الخلق. وما كنا عن الخلق غافلين -

01:10:36

في بيت الحساب والبعث. بيت الحساب والبعث. انه اذا كان لم يكن غاللا عن الخلق هذا دليل على تمام القدرة والحكمة. والحكيم لا يفعل عبثا انما يفعل حكمة. هذا بالضبط قوله تعالى بالضبط قوله تعالى وفي السماء من يكمل؟ رزقكم وما توعدون. في السماء رزقكم هي هي -

01:10:56

وما توعدون ما معنى ما توعدون؟ اينما هو الذي توعد توعد به؟ الجنة. الجنة في السماء الجنة في السماء. الجنة اذا قال المفسرون في هذه الاية وفي السماء رزقكم. نعم من المطر وغيره وما توعدون في الآخرة -

01:11:16

من الجنة. فذكر ماذا ذكر الخلق السماوات ثم ذكر ماذا؟ البعث والجزاء. نفس الشيء هنا ذكر خلق السماوات سبع طرائق ثم ذكر البعث والجزاء بالاشارة الى ماذا؟ لانه ليس غاللا عن الخلق وعدم غافلته تقضي انه قادر حكيم. نعم. هل بهذه الاية نقول ان الجنة في السماء؟ نعم -

01:11:36

القرآن قال تعالى ان الجنة قال تعالى ايها؟ كلام كتاب الله في عليينات كثيرة ليست بناية فقط. نعم. طيب فالجنة معنا في السماء يعني فوق السماء ليس في السماء المخلوقة. يعني في اعلى نعم؟ طيب قال ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلون

نعم هو حالياً غافلين قال ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق سبع سماوات سميت طرائق لتطاير هو ان بعضها فوق بعض. نعم. وما كنا عن [الخلق غافلين اي كنا لهم حافظين من ان تسقط السماء - 01:12:16](#)

فتهلكه. هذا معنى ايضاً من المعاني. كما قال في آية اخرى. ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه. ان الله يمسك السماوات والارض ان تلو له تزولاً والان زالتا ان امسكهما من احد من بعد هذا المعنى في القرآن في مواضع. وانزلنا من السماء. بعد ما ذكر [السماء ونحن قلنا لماذا قال فوقكم؟ لمعنيين - 01:12:36](#)

المعنيين ان نفك التفكير والانعام. ذكر هنا الانعام. انعام بماذا؟ بانها فوقك. لانه لو كانت آتاً تحتك او على يمينك او هنشبه لك ما انتفعت به فلما ذكر الفقيه نسباً يذكر الانعام وهو انزال المطر. والشيخ لماذا مثلاً الذكر والسمك في التدبر هو مذكور اكثر - [01:12:56](#) من خلق الانسان. نعم لان خلق السماء اعظم. خلق الكون لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس. والان العلم الحديث يؤكّد هذا والعلم الحديث مثلاً وصلت الى كثير من التفاصيل في الطب في خلق الانسان. في عجائب خلق الانسان. نعم. لكن الكون يقولون لا [نعرف عن واحد في المليون. الذي نعرفه عن الكون لا - 01:13:16](#)

شيء انك كونك عظيم جداً كبير جداً. لا نعرف شيء. يعني مثلاً عندما يتكلمون عن الثقوب السوداء تعرفون الثقوب السوداء لا يعرفون ما هي اصله. وما اي شيء خلقه لا يعرفون - [01:13:36](#)

ما وراءها ماذا وراءها؟ يعرفون كلها توهّمات. وكلما افترض لكن حتى المجموعة الشمية التي نعيش فيها كانوا يقولون قدّيماً اظن عشرة كواكب الان زادوا كواكب اخرى قال كواكب اخرى. فكيف بباقي المجرة؟ وفي اطباقي المجرات؟ الذي نعرفه عن الكون قليل جداً لعظم خلقه - [01:13:46](#)

تفكر في السماوات والارض قاده هذا الى التوحيد كما في الآيات التي في اخر ال عمران. ان في خلق السماوات والارض يختلف الليل والنهار كل آيات كونية. لا يأتي لاولي الالباب - [01:14:06](#)

ان لم يقل وخلق الانسان ثم قال الذين يذكرون قياماً وقعوداً يتذكرون في خلق السماوات والارض. ها ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار فاستدلوا بالتفكير في السماوات على ماذا؟ آيات هذه عظيمة. تكلمنا عنها استدلوا بها على ماذا؟ على اثبات [الخلق والبعث والجزاء والحساب. ها - 01:14:16](#)

ينادي الایمان آتاً بمجرد التفكير في السماوات والارض قدم الى ماذا؟ الى اصول التوحيد. فده اللي ادى الى التفكير في السماوات والارض هو اهم ما يتذكر فيه نعم؟ طيب قال بعد ذلك وانزلنا من السماء ماء بقدر يعلمه الله. قال مقاتل بقدر ما يكفيهم للمعيشة. ما معنى بقدر يعني - [01:14:36](#)

القدر بالقدر بقدر محدد. لانه لو انزل السماء لو انزل الماء من السماء كثيراً جداً لغرق الناس. ولو انزله قليلاً حتى الناس وهذا من اعظم [الآيات لمن تدبرها. نعم. كما قال في آية اخرى او لم يروا اننا نسوق الماء الى الارض الجرزي. ما الفرق - 01:14:56](#)

وتلك ما الفرق بين هذه وتلك الآيات؟ اذا نزل من قال شيخ الاسلام هذه الآية فيها فيها لفتة عجيبة. يعني في هناك بعض اراضي ينزل [عليها الماء من السماء. مطر. وهناك اماكن في الارض لا ينزل فيها مطر ابداً. لانه لو نزل عليها المطر - 01:15:16](#)

هي الارض الجوز نوع من الارض يعني. لو نزل عليها المطر لن تمسك الماء. يعني الان المياه الجوفية كيف تكون؟ كالحجر المياه الجوفية كيف تتذكرون؟ نزول المطر من اين الدليل في الاعلى المياه الجوفية؟ في الآية؟ في نفس الآية؟ اي - [01:15:36](#)

التي معنا من السماء ماسكتناه اسكنناه في الارض وانا على ذهاب به لقادرون الارض الجرس المallaحة هذه لا تمسك الماء في بطئها. فنزول الماء عليها تضيع للماء. فالله يسوق لها الماء. كيف يسوق لها الماء؟ الماء يأتي على شكل سائل او - [01:15:56](#)

يسوق منزل الماء نسوق الماء الى الارض الجرس. فحتى الاراضي منها ما ينزل ماء عليها ماء من السماء منها ما الماء من سهل او من [نهر او غير ذلك. نعم؟ واضح هذا؟ هو يقول وانزلنا من السماء ماء بقدر يعلمه الله تعالى. قال مقاتل بقدر ما يكفيهم للمعيشة - 01:16:16](#)

فاسكناه في الارض. ي يريد ما يبقى في الغدران جمع غدير. والغدير مثل النهر الصغير والمستنقعات. المستنقع مكان منخفض يجتمع فيه الماء يسمى مستنقع. وكذلك الابار. الابار اظهر في هذا ايضا. اسكنناه في الارض. الابار دyi وحدها اية عظيمة من ايات الله -

01:16:36

يعني كيف افكر في هذا؟ يعني كيف تكون المياه؟ يقول المياه المعدنية انضف المياه وهذه المياه خرجت من التراب. يعني كيف تخرج هذه المياه نظيفة هكذا وكيف تبقى مئات السنين آآآبع لتحفته يبقى مئات السنين بل الاف السنين كبار زمز مثلا. نعم.

المستنقعات مكان - 01:16:58

منخفض. ماء يجتمع فيه الماء. يسمى ماذا مستنقع؟ نقع الماء او الماء الذي تجمع في مكان منخفض. هذا تجدونه مثلا في افريقيا في افريقيا في الغابات يوجد مستنقعات كثيرة صح يعيش فيها التماسيح وحيوانات هذه يسمى مستنقع. الطين يكون بقى بالطينة كذا. ها - 01:17:18

هو لا يجري لا يجري. كما يقول المتكلمون الذين يقولون بالنصب. عندهم هذه يقولون بماذا بالنظر. مم. ضمن هذه الادلة. نعم يكون اول وجية المكلف هو النظر فيستدلهم بيد الله. لكن هذه الدليل لا تدل على مذهبهم. انما هو الواجب على المكلف ان يأتي بالتوحيد - 01:17:38

العبد لله ولو مات قبل ان ينظر اذا مات كافرا. لو مات قبل ان يأتي بالتوحيد عفوا لمات كافرا طيب هذى مسألة كلام عن شيخ الاسلام ما شاء الله الى هذا بالضبط. شيخ الاسلام قال لا يصح ان يقال - 01:18:00

ان اول واجب هو النظر فان الانسان بفطرته يعلم ان هناك خالق. نعم. فليحتاج ان ينظر لاثبات الخالق. انما من يجب عليه النظر من فسدت فطرته فاحتاج الى دليل لماذا؟ لاثبات الخالق - 01:18:15

قال فاسكناه في الارض ثم اخرجنا منه ينابيعه. قال ي يريد ماء فاسكناه في الارض من ي يريد ما يبقى في الغدران المستنقعات ينتفع به الناس في الصيف عند انقطاع المطر وقيل فاسكناه في الارض ثم اخرجنا منه ينابيع - 01:18:28

فباء الارض كله من السماء ماء الارض حتى البحار والانهار والينابيع والابار كله من السماء. وانا على ذهاب قادرون حتى تهلكوا عطشا وتهلك مواشيم وتخرب دياركم. يعني الله عز وجل قادر ان يذهب بهذا - 01:18:43

اما ان يذهب به بالكلية كده في هذه الاية معنى ذهاب البيت يعني لا ينزله اصلا. واما ان يجعله بعيدا كما في قوله تعالى مثلا ماما قل ارأيت من اصبح ماؤكم غورا. معنى غورا؟ يعني الماء البئر مثلا يكون على بعد ثلاثين اربعين خمسين مائة متر - 01:19:03

فلو كان الماء على بعد الف متر. هل الانسان الان استطاع ان يحفر ليصل الى مثلا اه مركز الارض؟ لا يستطيع. ليس عنده اولاد لو كان الماء بعيدا جدا على بعد الاف الامتار لن يستطيع الانسان ان يصل اليه. مركز الان نهاية. الارض ليست لا وسط؟ وسط - 01:19:25

ان يصل اه هم يفترضون ان مركز الارض هذا كتلة منصهرة من نار مثلا. لا يستطيع ان يصل الى هذا تصل الى عمق معين لا تستطيع ان تصف اكثر من هذا العمق. بل الماء اصلا الماء ليس مركز الارض. الماء لم يصل الانسان الا الى عمقه - 01:19:46

هل تعرفون من المحيط لم يستطيعوا ان يصلوا الى ماذا؟ هم. الاعمق نقطة في المحيط لا يعرفون ماذا فيه اصلا نعم. وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض وانا على ذهاب به لقادرون - 01:20:04

كما قلنا يعني بمناسبة ذكر الماء من السماء بعد السماء لان الماء ينزل من السماء. قال فان جعل لكم به جنات من نخيل وعناب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تأكلون - 01:20:20

فانشأنا لكم به جنات. ما معنى جنة في اللغة؟ معنى الجنة؟ البستان. لماذا سميت الجنة؟ جنة باشيهاء. لانها فيها اشجار كثيرة تجن من دخل فيها يعني لا يسمى البستان الجنة الا ماذا؟ الا اذا كان فيه اشجار كثيرة جدا احصنة متداخلة - 01:20:41

فالذى يدخل فيها يختفي فلذلك سميت جنة جنة الاخرة لماذا؟ لانه قال وجلات الفافا. معنى الفافا؟ ملتفة الاغصان. وهذا منظر يحب الانسان ان تكون الاشجار كثيرة ومتداخلة الاوصاف. فمن دخل فيها اخفته. نعم. فالجانا لكم به جنات من نخيل - 01:21:04

واعناب. لماذا ذكر النخيل والاعناب على وجه الخصوص يعني؟ حنفي كان يعرفنا. نعم انه افضل الفاكهة عند العرب. وحتى في الواقع يعني هي كذلك نعم فانشأت لكم به اي بالماء. معنى الباء هنا؟ بسببية. سببية. خلافا للذين يلفون الاسباب كالاشاعرة. جنات من نخيل واعناب - 01:21:27

لهم فيها اي في الجنات فواكه كثيرة. وفيها ترجع الى ماذا؟ الى الجنات. ليس الى النخيل والاعناب فذكر النخيل والاعناب على وجه الخصوص وذكر باقي النباتات على وجه العموم. فواكه كثيرة. نعم. لكم فيها - 01:21:47

فواكه كثيرة ومنها تأكلون. طب ما معروف ان الفاكهة تؤكل. كما قلنا معروف ان السماء فوقنا فلا بد ان يكونها غرض. لذلك الاكل ما هو غرضه. ذكر ذكر الاكل. التنبيه على ما بعد التفكير في النعمة. ان هذه الفواكه ماذا؟ تأكلون وتتفكهون بها - 01:22:07

وهذا يدل على كمال غنى الله. لو ان الله عز وجل مثلا خلق العبادة ولم يخلق لهم الا الماء والقمح. سيعيشون ام سيموتون السيا عاشور الدنيا موتوا يا جماعة لو انسان ضل طول حياته يأكل الخبز. ولكن خلق لهم انواع لا حصر لها ليس من الحبوب فقط - 01:22:27

الحبوب نفس القمح نفسه انواع. القمح نفسه انواع. فضلا عن سائر الحبوب. والخضروات انواع كل نوع من الانواع. يعني كل نوع منها انواع انواعه سينتهي الخبز المجاعة سنمومت ان الله عز وجل غني. لا يمكن ان يخلق عباده ويتركهم بدون رزق. يعني لو بقي ناس يأكلون التمر فقط او القمح فقط. لن يموتوا يعني - 01:22:47

اه بعض الناس يعني ها اعرف رجلا كان مريضا بالسرطان سنوات وخرج منه في امريكا فقال له الطبيب في امريكا لا بد ان تأكل هناك طريقة للعلاج سرطان تاكل طعم واحد. هو مات يعني صديقي ومات. هو مات ظل خمس سنوات يأكل الجزر فقط. يأكل اي شيء في حياته الا الجزر. جزر الماء فقط - 01:23:17

وقال لاجل السرطان هو التجويع والتتجويع ان تأكل نوعا من الطعام واحد لا تتجاوزه بعيدا عن السكر والدقيق. وافضل خضروات بعيدا عن الفواكه التي فيها سكر فاختار الجزر. فكان يأكل آكل حياة الجزر خمس سنوات ولم يحدث له شيء. فقد قل وزنه كثيرا - 01:23:37

متى من السرطان ليس من الجزر يعني؟ سبحان الله. نعم؟ نعم؟ نجد هنا ايضا منها تأكلون ان تحصلوا عليه بلا مشقة يعني تأكلوه؟
نعم تحصلوا عليها بما شاء بلا مشقة. نعم. ولماذا سميت الفاكهة فاكهة؟ لم قالوا تفكه. معنى تفكه في اللغة - 01:23:57
تفك من اكل الفاكهة. ها؟ بالضبط. التفكه هو السرور والسعادة. فضلتم تفكرون واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهين. فكهين وفاكهين مسرورين. فهمت؟ فالتفكير لان الفاكهة تسر النفس فتفتك يعني اكل الفاكهة التذ بها يعني. لأن ليس المقصود بها القوت. القوت هو ما يقيم البدن. القوت يكون بالطعام - 01:24:17

الطعام الاساسي ما يقيمه البدن يعني اما الفاكهة فهو يلتذ بها فالله خلق العباد ما يتقوتون به وما يرتدون به. وهذا فيه دلالة على كمال هنا نعم وصف الفاكهة بانها كثيرة. فالكثره كثرة جنس وكثرة عدد. الكثرة تشمل ماذا - 01:24:47

داخل ماذا؟ كثرت الجنس. يعني اجناس مختلفة. لو لو قيل لك كم نوعا خلقنا من الفاكهة لا تستطيع ان تقول هناك فواكه في بلاد انت لا تعرفها ها يعني عندما تأتي من عندنا لم اظنك لا تعرفون القصب مثلا. عندكم قصب؟ صحيح؟ ها؟ ما الفواكه الاخرى التي - 01:25:07

الجوافة في الفيسبوك شخصيا. كان في اسبانيا اتى بعلبة في السوبر ماركت في الدكان يعني. فيها عشر حبات عنبر. قال هذه بكلها هل نحن في مصر عندما نذهب نشتري من الرجل قبل ان نسألة بكي نقول قد اكلنا مثله؟ يتذوق - 01:25:27

في الفاكهة اللي كثيرة جدا عندنا. فهي كثرة في ماذا؟ في الجنس وفي العدد. في الجنس يعني اجناس كثيرة وفي العدد يعني بطيخ مثلا لا تقول مثلا في في سنة من السنوات البطيخ في مصر لم يكفي الناس ما يكفي وازيد. فوق كثير في العدد كثير في الجنس. نعم - 01:25:57

ومنها تأكلون شتاء وصيفا وايضا من من دلائل قدرة الله انه يصرف يصرف قلوب الناس الى ما ينفع الناس انه مثلا لم نسمع مثلا ان

مرة ان الفلاحين قالوا كل الناس نزرع البطيخ فقط. وتركوا زراعة البرتقال مثلا. ها - 01:26:17

ان الله يصرف هذا الفلاح الذي يزرع البطيخ وهذا يزرع بررتقال وكله كفيل ويكتفي ويكتفي الناس يعني. نعم. قال فانشأنا لكم به اي بالماء جنة من نخيل وعناب لكم فيها في الجنات سواك وكثيرة ومنها تأكلون شتاء وصيفا وشخص النخيل والاعناب بالذكر. لانها اكثرا فواكه العرب. اكثراها فائدة اتها تؤكل كذلك ماذا - 01:26:37

يعني مثلا عنب لماذا مدخلة؟ آآ سمت الشاليهات العنبر كربلا انه يؤكل بجاف يؤكل رطبا ينتفع بورقه يستظل به ليس له ساق له معاني كثيرة لذلك كانوا يسمونه كرما لكرمه وكرمه وفوائده يعني. قال وشجرة تخرج من طول سيناء. يعني انشأنا - 01:26:57

لهم شجرة دي معطوف على ما سبق منصوب. تخرج من طور سيناء. وهي الزيتون واختلفوا في معناها. وفي في قول وطور سينين. اصح ما قيل ان الطور هو جبل الطور المعروف. في مصر. نعم - 01:27:17

وسيناء هو في شبه جزيرة سيناء. شبه سيناء في مصر. وهي الزيتون. طب هل معنى ذلك انه ينبت فقط في سيناء؟ ينبت في اماكن كثيرة ينبت في اماكن كثيرة ولكن اكثرا ما ينبت في هذا المكان واختلفوا في معناه في سنين في قول وطور سنين قال مجاهد معناه البركة من جبل مبارك وقال قتادة - 01:27:37

من الجبل الحسن وقال ابن زيد والجبل الذي يبني به لموسى وهذا اصح الاقوال. الجبل الذي نودي منه موسى بين مصر وعيته. وقال مجاهد سينا اسم حجارة اضيف الجبل نعم بين الفلسطينيين. اين في فلسطين نعم؟ يعني بين مصر وفلسطين. لأن سيدنا قريب

من فلسطين على الحدود بين مصر وفلسطين - 01:27:57

وقال مجاهد سينا اسم حجارة بعينها اضيف الجبل الي لوجودها عنده. وقال عكرمة اسم المكان الذي حصل الذي فيه هذا الجبل. وهذه الاقوال ليست خلاف تنويع. هل يصح ان تجعلها اقوالا؟ اصح ما فيها ماذا؟ هو قول ابن زيد والجبل الذي نودي منه موسى وهذا قول اختاره شيخ الاسلام. عندما فسر - 01:28:17

سورة التين. يعني في سورة التين كما سياتي معنا. والتين والزيتون وطول سنين وهذا البلد الامين. ما مناسبة هذه الثلاثة؟ هم. هو كان يأخذ كلها. لا. لماذا ما مناسبة يدك ليها؟ قال ابن القيم كذلك شيخه ابن تيمية فيها اشارة الى ثلاثة رسول الرسل الثلاثة - 01:28:37

موسى وعيسى ومحمد. والتين والزيتون اشارة الى؟ نعم لا التين والزيادة. التين الى الشام اشارة الزاتية يموت في في طول سنين ويبيت كذلك في فلسطين. فالتيت والزيتون اكثرا ما يكون في ماذا؟ في فلسطين وبنته. الذي المكان الذي - 01:28:57
عيسى وطول السنين موسى. وهذا بلد امين محمد عليه الصلاة والسلام فأشار الى ماذا؟ وسيأتي الكلام عن هذا ان شاء الله في موضوعه. طيب قال وشجرة تنمو تنبت من طور سيناء وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للاكلين. الصبغ والصباغ الادام - 01:29:17

الذى يلوذ الخبز اذا غبت فيه وينصبغ. والاداب تعريفه في اللغة كل ما يؤكل مع الخبز. كل ما تأكله بالخبز يسمى ادان وفول اي اي طاعات تأكله بالخبز يسمى ماذا ادام؟ لماذا سمي الادام اداما؟ ذكر العلة ها - 01:29:37

لماذا سمي الادام اداما يلون الخبز لون الخبز لن يغير لونه. الخبز يتلون بلون الايادم. طيب سواء ينصبغ به الخبز ولا ينسق. ما معنى ينسق؟ ما المقصود بنسق ولا ينسق؟ الشیخ - 01:29:55

هذا في اللغة يطلق على السائل والجامد. اللحم ادام والملوخية ايه ده؟ خلفون الملوكية؟ نعم ايه ده! شورية ايه ده! يعني انت لو وضعتم الخبز في الشورية في الملوكية هذا ادامه - 01:30:16

لو وضعته في لحم اذا ينصبغ يعني ماذا؟ يكون سائل. ان صبغ من الصبغ متى ينصبغ اذا كان سائلا؟ متى لا ينصبغ؟ اذا كان جاما. فهمت؟ نعم. الصدقة اذا؟ اذا - 01:30:34

ها لا الادام والطعام الذي تكون بالخبز. بالضبط. طيب. كل الطعام تأكله بالخبز يسمى اداما. هذا الطعام ينصبغ اذا كان سائلا ينسق به الخبز اذا كان سائلا السابق اذا كان جاما نعم الادام والخلف لان الخل ينصبغ به الخبز. نعم - 01:30:49

طيب وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن قال مقاتل جعل الله في هذه الشجرة دوماً ودوناً. ودم جمع ادام نعم ودهنه.

والفقهاء عندما يذكرون الامام يقصدون به كل ما نعم طبعاً. عندما يذكر فقهاء اليدين يقصد كلهم يؤكل بخبز - 01:31:14

طيب هل نفهم من هذا؟ في وقته كان هذا ذاته اشجاراً؟ لا ماذا؟ يكتبون انه ما يصلح به الطعام بمعنى ما يصلح بالطعام يعني ما يمكن والطعام لا يصلح الا اذا اكلته. خبزاً ولحم البلدي - 01:31:37

خبز ولحم البلدي. البلدي. تفاصيل طيب. وصيغة تنبت بالدهن. ماذا قال بالدهن لأن زيت الزيتون يدهن به الجلد والشعر ويؤكل. يعني مفيد في كل الامرين يعني نعم وشجرة تخرج من طول سيناء تنبت بالدهن. بالدهن يعني فهو فيه منفعة - 01:31:58

للدهني وفيه منفعة كذلك للأكل. نعم. وبعض اهل العلم وهذا التفسير جيد تكرار هذا ابن عاشور. طيب ماذا قال تونس سيناء؟ قيل ان اول مكان نبتت فيه شجرة الزيتون هو ترسين. ثم انتشر في الارض - 01:32:21

نعم بعد ذلك يعني قيل هذا نعم لأن كل جنس في الكرة الارضية لابد له من موطن نبت فيه اولاً. يعني عندما خلق الله النباتات. هل خلقها كلها في كل الاماكن - 01:32:38

حتى هذا موجود حتى الان يعني مثلاً هناك انواع من العنبر في مصر منذ عشر سنوات او اكثر ما كانت موجودة عندنا واصبحت تزرع في مصر. اخروا بذورها وزرعوها في مصر - 01:32:53

بعضها من التمور البرحية مكان يزرع في مصر. تمر اصفر وهكذا. ده كان يوزر اصلاً في مصر ثم زرعوه في مصر. لكن اصله ماذا؟ اصله ليس من مصر يعني. فهكذا يعني نعم ان المزروعات تنتقل من مكان لمكان - 01:33:04

نعم لكن ليس معنى هذا ان كل زرع يصلح ان يزرع كل ذبات يزرع ان يزرع في كل مكان هناك بعض النباتات تحتاج الى بيئة معينة بيئة حارة جداً لابد ان تزرع فيها. نعم. مثل البني مثلاً. صحيحاً؟ اظن البني لا يزرع في مصر. نعم. الاخ - 01:33:21

النخل ليس عندكم نخل؟ لا بالبرد ها؟ شجرة موز كذلك؟ حيث عندكم موز فسيختلف مستور. بعض الاشياء في غرفة في شوارع عندنا نعم ماذا؟ قال المجاهد معناه كلمة طور معناه البركة. يفسر طور سنين. هل طور سنين هو الجبل الطور الذي في سيناء؟ ام معناه البركة؟ قوله - 01:33:44

اقوالي الذكر اقوال المفسرين في معنى في طول سنين. نعم. اختلقو في معنى تركيبهم مسجدنا هو نعم. مضاف اليه طول سيناء مضاف اليه. نعم! فقال مجاهد معناه البركة. معنى الكلمة ترس دي كلها البركة - 01:34:24

المشاهد يلا على الكلمة تور سنين الكلمة هذا التركيب معناه ماذا؟ البركة. لكن الاظهر انه ماذا؟ تركيب اضافي. الطور وما كنت بجانب لان الاصل حمل الفاظ القرآن على معهوده. فالقرآن يفسر بعضه بعضاً. فقال النبي عليه الصلاة والسلام قول الله عز وجل للنبي عليه الصلاة والسلام - 01:34:44

فكنت بجانب الطور. اذا الكلام هنا بجانب البركة. او بجانب مكان اسمه الطور. ان نادينا وناديناه من جانب الطور الايمان البركة البركة اليماني اذا الكلام على اي مكان. الكلمة طول في القرآن لم تأتي الا بهذا المعنى. ايمن هو بالنسبة لموسى. فلم تأتي الا بهذا المعنى - 01:35:04

والله وضع المعنى يعني فقول مجاهد انها البركة قد يقال انه من التفسير باللازم لانه يبعد يعني ان مجاهد رضي الله عنه لا يعرف هذا. قد يقال يعني ان هذا المكان مكان مبارك. لأن الله وصف هذا المكان بالبركة. قال تعالى وناديناه من جانب من الشجرة المباركة ان يا موسى - 01:35:25

من الشجرة المباركة. فوصف المكان بالبركة. فمجاهد عبر بالبركة عن المكان. انه يبعد يعني ان يخفى هذا عن مثل مجاهد يعني. طيب قال اي من جبل مبارك. اي من جبل مبارك. البركة معناها ماذا؟ من جبل مبارك. طيب طيب قال تنب - 01:35:45

وصيغ الاكلين قرأنا هذا. قال وخص الطور بالزيتون. لأن اول زيتون نبت بها. الذي ذكره ابن عاشور هذا ذكره الان. ويقال ان الزيتون اول شجرة نبتت في الدنيا بعد الطوفان. الله اعلم بهذا - 01:36:05

نعم يقال ان الطور اول شجرة نبتت بعد الطوفان ان اول زيتون له امثال كثيرة في القرآن مثل

ها آآ سبأي معنا في سورة النور - 01:36:20

الله نور السماوات والمثل كمشكاة فيها مصباح توجد زيتونة الشرقية والغربية ساعة ما انا اتكلم عن اهل الله في سورة النور. قال تعالى بعد ذلك وان لكم في العبرة اياتا تعتبرون بها. نسقيكم مما في بطونها. وجه العبرة ذكرها الله في ايات اخرى. ما هي الايات الاصحى - 01:36:40

نعم لينا خالصا سائغا من بين فرث ودم لينا خالصا سائغا للشاربين كيف اللبن يكون في في درع الناقة او الشاة او البقرة وهذا الضبع فيه لحم وفيه دم ويخرج صافيا. ويخرج صافيا - 01:37:00

نعم انت لو وضعت اللبن في بطنك شربته ثم تقيأته سيخرج قيئا! تنظر اليه فضلا ان تشربه. فكيف اللبن في بطن الحيوان ده تخرجه وتشربها وانت سعيد يعني. نعم! هو تشرب العسل - 01:37:20

من بطن الحشرة وعسل النحلة دقين. اخرجوا من فمهما. ها؟ النحلة تقيأ العسل وتشرب. اللي ورد شخص ان ان يكرر العسل سيقول لك اتصل يا بقيع الحشرات ها ولكم فيها منافع كثيرة وان لكم في - 01:37:40

نائم العبرة نسقيكم مما في بطونها. من اسقى يسقي. ويجوز ان يقول ماذا؟ نسقيكم. لأن الفعل سقى ماذا؟ يأتي متعديا ويأتي لازما يأتي متعديا ويأتي لازما. نعم يسقيكم مما في بطونها. ولكم فيها منافع كثيرة - 01:38:00

ايه المنافع؟ المنافع كثيرة من معروف الركوب واللحم والصوف وغير ذلك من المنافع التي ذكرها في ايات اخرى. في سورة النحل وغيرها. نعم من اصوات واسعاته اثاثا ومتاع الى حين. طيب والاولاد وغير ذلك؟ فالاكل عبرة. ما وجه العبرة في الاكل - 01:38:30
ان الله جعل لحومها من افضل ما يؤكل. من افضل ما يقيم البدن. ومن افضل ما يلتذه الانسان به. اظنه اتفق العقلاء كلهم على ان اللحن افضل الطعام ها؟ الا الا النباتيون. ها؟ بعض الناس نباتيين صحيح. كان عندي طالب قدیما مباركة من عشرين سنة - 01:38:50

كان كافرا واسلم يعني هو كان سبب اسلامي هذا وكان البريطاني اصلي ابيض يعني. هو كان في آآ ترك بريطانيا وذهب الى الى الغابات في نيجيريا. لانه كان من جماعة في بريطانيا لا تأكل الحيوان - 01:39:10

يقولون هذا ظلم من تتبع الحيوان عندهم جماعة تحرم اكل الحيوان. هو ذهب الى نيجيريا ليقتل ليحارب الصيادين الذين يصيدون نعم ويتعرف لك على امرأة نيجيرية وكانت سببا في اسلامه يعني امرأة صالحة يعني - 01:39:26

كنت اعرف هذه المرة يعني كانت صديقة زوجتي وكان آآ طالب علم مجتهد. فاسلم بسببي هذا يعني رحمتي بالحيوان. طبعا هي دي الرحمة في غير محلها. ولكن لعل لعل الله علم يعني الرحمة التي في قلبه فاداه الاسلام بسبب هذا - 01:39:43

نعم قال واما قوله تعالى لكم فيها منافع كثيرة يسقيكم مما في بطونها ومنها تأكلون. قال بعد ذلك وعليها وعلى الفلك تحملون. هذا من المنافع الكثيرة اي على الابل في البر - 01:40:01

وعلى الفلك في البحر قال تعالى ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قومي اعبدوا الله بدأ الله عز وجل في ذكري. آآ قصص الانبياء في هذه السورة وذكر قصة نوح - 01:40:19

وصالح وموسى عليهما السلام قال الملا والذين كفروا من قومهم ما هذا الا بشر مثلكم؟ مثلكم يريد ان يتفضل عليكم. ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قومي اعبدوا الله وحدوه ما لكم الله غير - 01:40:34

افالا تتقون؟ افالا تخافون عقوبته اذا عبدتم غيره؟ فقال الملا والذين كفروا من قومه ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم. اي يتشرف بان يكون له الفضل عليكم فيصير متبوعا. وانتم له تبعا - 01:40:48

يعني لو قيل لك مثلا في المثل يقال مثلا ها آآ ودت البغي لو بعث النساء زي ما ودت الزينة لو زال النساء جميعا. هذه الفكرة موجودة في القرآن فئات كثيرة هذا المثل منها هذه الاية - 01:41:07

فيها. او ان الكفار غایتهم في الدنيا ماذا؟ السيادة. السيادة ان يكون بعضهم سيدا على بعض. هم يظنون ان لكل من دعاهم الى خير مثلهم يعني يظنون ان كل الناس على هذه الفكرة. كل الناس يعني يريدون السيادة ويريدون الشرف لانفسهم. فقالوا ما هذا الا بشر

01:41:25 مثلكم. يريد ان يتفضل عليكم -

كما ان بعضا يريد ان يتفضل على بعض هو يريد هذا. اي تشرف بان يكون له الفضل عليكم فيصير متبعا نعم ولذلك هذا المعنى جاء 01:41:47 كثيرا في القرآن على السنة الكفار -

كما في هذه الآية انكم اذا بعد ذلك انكم اذا لخاسرون نعم وقالوا لو نزل هذا القرآن على رجل من القربيتين عظيم. هم يعتقدون ان الله جل والفضل لابد ان يكون عظيما ليس من من احد الناس يعني. اي - 01:41:59

اتشرف بان يكون له الفضل عليكم فيصير متبعا. وانتم له تبعا. ولو شاء الله الا يعبد سواه للنزل ملائكة. يعني ابلاغ الوحك وادي شبها كثيرة في القرآن وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا لجعلناه رجلا وليسنا عليهم ما يلبسون. لا يمكن ان ينزل ملك لماذا؟ 01:42:16 لعلتين -

العلاة الاولى انهم لا يستطيعون ان يروا الملائكة. قل لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليه من السماء في ملك عند رسله. ما معنى هذا الدليل كما ذكر شيخ الاسلام وغيره؟ الانسان اه ان الانسان لا يقدر ان يرى الملك. لعظم خلقه فلو نزل - 01:42:36

سورة ماذا؟ بشر ولا لبسنا عليهم ما يلبسون يعني يختلط عليهم الامر. سيقولون ايضا هذا بشر ليس ملك. نعم. الحكمة الاخرى ما هي ان كان القتلة فلو نزل ملكا معصوما سيقولون هذا ليس كهيئتنا نحن لا نستطيع ان نترك الخمر والزنا واما الملك يستطيع - 01:42:56

فهتان حكمتان يعني للنزال لجعل الرسول من البشر. نعم ولو شاء الله للنزل ملائكة يعني لابلاغ الوحي ما سمعنا ولهذا ما سمعنا بهذا الكلام في ابائنا الاولين. نعم. للنزل ملائكة يعني بابلاغ الوحي ما - 01:43:16

كان بهذا الذي يدعون اليه نوح في ابائنا الاولين. وقيل ما سمعنا بهذا اي بارسال بشر روسلا بين الاولين ولا تحتمل المعنيين. يعني كلمة بهذا ترجع الى ماذا؟ ها؟ الى التوحيد ما سمعنا احدا يدعو الى التوحيد - 01:43:36

نرجع الى مدى الى ارسال الرسول بشر. تحتمل المعماري يعني ما سمعنا بان هناك رسول يكون بشر او ما سمعنا بمن يقول اعبدوا الله الها واحدا ان هو اي ما هو ان نافية الا رجل به جن اي جنون فتربصوا. تربصوا يعني ماذا - 01:43:56

انتظر تربصوا به حتى يحين. ما معنى تربصوا به حتى حين؟ انتظروا حتى يموت. كما قال في اخرى ماذا؟ ام يقولون لهم؟ شاعر يتربص به ربيا منه. يعني هل يقول لك يا محمد انت شاعر؟ وهذا الشاعر لماذا نتربي - 01:44:16

التربص كأنهم يعلمون انه لا يستطيعون قتلته. ان الله عصب النبي عليه الصلاة والسلام. فالذى لا تستطيع قتلها الذي يؤذيك لو ان شخصا يؤذيك وانت لا تستطيع ان ترد ايذاءه تتمن الموت وتنتظر موته حتى تستريح. كذلك الشاعر عند العرب كان - 01:44:36

ومنزلة عظيمة جدا لانه يستطيع ان يقول كلاما يؤثر على عقول الناس. نعم. فلا تستطيع ان ترد عليه لضعفك في الشعر. فتنتظر موته. كذلك هذا المجنون يقولون هو مجنون انتظروا حتى يموت. نعم ان هو الا رجل به جنة فتربصوا به حتى - 01:44:56

يعني فانتظروا حتى يموت. او انتظروا كما قال بعض مفسريه. قال هذا الشيخ السعدي. انتظروا حتى يفيقوا. يفيق من ماذا من مرضي. عندما يكون عاقلا ها مستسلحون. لا سيترك هذا الذي ي قوله يعني. من الدعوة الى التوحيد. نعم - 01:45:16

كما نقول مثلا من ابتلي بولد مريض مرض خطيرا. اما ان يتربص موتى. موتى او شفاء يعني لا احد يتمنى موت ولده الا من قاسي قلبه يعني. طيب المهم انه قال فتربصوا الى ان يموت فتستريحوا او الى ان يفيق يعقل - 01:45:36

قال ربي انصرني بما كذبون اي اعني باهلاكم لتكتذبهم بایاهم. فيما كذبون؟ هذا ماذا؟ الباء هذه الباء ماذا انباء سببية نفس الشيء سببية يعني انصرني لأنهم كذبوني. وهذا فيه دليل على ماذا - 01:45:56

في في لفتة جميلة هذه الآيات. لفتة لا ي شيء.نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا لا ان الرسل لا يغضبون لانفسهم. هم. من موجة دلاله. انهم قالوا انه مجنون. فلم يقل يا رب اهلكم لأنهم يقولون اني مجنون - 01:46:16

فغضبا لنفسه. لما قال اهلكم لأنهم كذبوني. لا اشكال عندي ان يصفوني بالجنون مثلا. او يصفوني باني كاهن او شاعر او ساحر انما

انصرني بما كذبوا. نعم فان الرسل الذي يهمهم ماذا؟ هو تبليغ دعوة الله. فإذا حزنوا يحزنون لاجل تكذيب قومهم. ليس - 01:46:36
اجل ماذا؟ ان قومهم اذوه فلا يغضبون لذواتهم يعني. قال رب انصرني بما كذبوا. نعم فالنصر يعني اظهار الدعوة او الاهلاك. اما ان يوترب دعوته واما ان يهلكه. نعم وهذا النصر الذي سأله نوح هنا نصر مجمل. جاء في ايات اخرى نصرا مفصلا. ما هو معنى ينصرني بما كذبوني - 01:46:56

بعض مفسرين قال كما قال واهلكم صح؟ لا لا يتشرط. النصر هنا مجمل. نعم. قد يقصد بالنصر. اما ان تنتشر دعوته فيظهر المؤمنين على المكذبين واما ان يهلكهم. هذا الاهلاك متى اتى؟ في الاخرة. في الاخر عندما قال ربى ان دعوة القوم - 01:47:26

ها ثم قال في اخر السورة ماذا؟ ها؟ فلم يدعوا عليهم بالاهلاك الا بعد ما يأس من دعوته الا بعد ما يأس من دعوتهم وصالحهم يعني. يدل ايضا على ما على حلم الرسل وعلى صبرهم وعلى اقوامهم يعني. قال رب انصرني بما كذبوني. قال عما - 01:47:46

فاوحينا اليه ان يصنع الفلك باعيننا وحينما فاد اذا جاء امرنا فارت النور نعم ادخل فاسلك فيها. ما معنى فارض التنور ولم يطهرنا؟ معنى فارض التنور؟ اصح ما قيل ان التنور هو الفرن. تعرفون الفرن؟ نعم. معنى - 01:48:06

لا. خرج منه الماء. يخرج الماء من النار هذه علامة لنوح عليه السلام هو كان يبني السفينة ويصنع الفرج وكلما مر عليه ملأ من قوم سخروا منه يصنع سفينه في صحراء وكان عايش في الصحراء لوجود اي ماء - 01:48:27

فمتي يركب فيها قومه؟ عندما تأتي هذه العلامة؟ طب ما المناسبة يعني؟ ما المناسبة في هذه العلامة؟ القدرة. وماذا ايضا؟ اه الجمع بين الضدين. اذا كمان القدرة. لان التنور الفرن لا يخرج منه الماء اصلا. الماء يطفئ النار - 01:48:47

وادي علامة على ان الله ماذا؟ سينزل الماء من السماء ويفجر الارض. الارض تفجر الماء خلاف المعتاد. نعم فيصبح هذا تصبح الارض كلها طفانا عظيما نعم. ماذا؟ يعود كل مرة - 01:49:03

قد يكون في اشارة والله اعلم كل هذه اشارات لا يأس من من الذكر بعض الاشارات مع عدم القضاء بها. يعني قد يقال التنور دالة يعني فار التنور. الماء سيكون انجاء ومن معه نفس الماء. وعداها لمن؟ للباقي - 01:49:19

فالماء نفسه اصبح نجاة وعداب والتنور سيكون ماذا؟ مآل الذي يصلون اليه. ونار الاخرة وقد يكون هذا اشاره الى هذه المعاني يعني. نعم. قال ربى انصرني. قال فاوحينا الي ان نصنع الفلك بعينا واحدة فادا جاء امرنا. وفار التنور فاسلك فيه - 01:49:39

ادخل فيها السفينة من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق القول عليه منهم اي من سبق عليه الحكم بالهلاك. ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون. طبعا بعض العقلانيين يعني يعترضون على هذه القصة بماذا - 01:49:58

فجاء من اقصى كيف انه هل هل موسى هل نوح عليه السلام؟ هل يعقل انه جمع كل الحيوانات التي خلقها الله في السفينة؟ كيف السفينة تسع كل هذا. لانه قال فاسلك فيها من كله. كل مال يعني من كل حيوان. كل حيوان. والحيوانات يعني اه قلناها في سفينة تسعون - 01:50:16

فيجيب عن هذا بجواب ماما. اما معجزة. هم. اما ليس من كل ارض خطايا. بالضبط. اما ان يكون هذه معجزة خاصة بنوح عليه السلام والسفينة كانت عظيمة جدا ولا مانع لهذا. واما ان يقال ان الطوفان اين الدليل ان الطوفان عام كل الارض - 01:50:36

هو الذي التوفان عم كل البشر كانوا قليلين يسكنون مكانا معينا نعم لان بين نوح وادم الف سنة فقط. هذا ليس كثير في عمر البشرية خالد ابن عباس عشرة قرون - 01:50:51

هادي لالف سنة كان البشر في مكان والتوفير اتى فماذا؟ فاهلك كل البشر. لا يمنع ان يكون هناك اماكن اخرى فيها حيوانات لم يأتها الطوفان. ونوح حمل الحيوانات التي كانت تعيش في مكانه. فهمت؟ هذا جواب اخر يعني - 01:51:06

الغريبة لا مدخل للعقل فيها. الله اعلم بما بما تم. نعم. لان الله قال وجعلنا ذريتهم الباقيين. لا شك ان نوح هو الذي بقي وقومه بعد ذلك الارض وكل البشر فانه لكن لا يلزم فناء باقي الحيوانات في كل الارض يعني. نعم اي من سبق عليه القول بالهلاك ولا تخاطبني في الذين ظلموا. انهم - 01:51:19

بما معنى لا تخاطبني في الذين ظلموك؟ في في الذين ماتوا من الكفار. فعل هذا ان قول نوح في قال رب انصرني بما كذبوني. ها؟

ليس اه ليس النيات يطلب الالهاك فقط. لانه لو كان يعلم الله من من - 01:51:39
عليه السلام انه يقول انصرني ان يهلكه. خلاص سأله لن يجادله. صح؟ الذين ظلموا. صحيح؟ ممكن يريد ان نجاة بعضهم رحمة الله وقف تنبيهه بعدهما بيري العذاب ولا تخاطبني في، الذين ظلموا انه انهم مغرقون.

01:52:01

قل الحمد لله اذا استویت اعتدلت نعم الاصح ان يقال مازا طيب. استوى لها معانی حلاوته. استوى لها معانی في اللغة. استوى تأثي
بمعنى على اذا جاءت مازا؟ على. بعلى. اذا سألت انت معك - 01:52:21
ليس لا الا هذا المعنى. الا بمعنى قصبة. بمعنى تساوى. تقول استوى الماء والخشبة. اذا اتن مع مع الواو عطف. انا استوى الماء خشبة
يعني الماء متساوي مع الخشب. فهنا يستوي بمعنى على ليس ليس اعتدلت. استویت المعنى علاوته عند اكثر المفسرين. لأن اللسان
عندما يركب السفينة مازا - 01:52:44

ففهمت؟ فإذا استويت انت - 01:53:04

فقل الحمد لله. يعني عندما تتعطل وتعتدل. قد يقال انه ذكر الاعتدال. لأن الاستواء بمعنى العلو معلوم. فذكر عن العلو لانه معلوم ها
وذكر معنى غايته. غاية الاستواء ماذا؟ نهايته يعني الاعتدال. فهمت؟ كما قال تعالى فان لتسنوى على ظهوره ثم تقول -
01:53:24
استويت. تقول اذا اعتقدتم وعلوتم واسترحتم سبحان الذي سخر لنا. فقل الحمد لله الذي نجانا كنت تقول شيء؟ فقل الحمد الذي
نجانا من القوم الظالمين. اي الكافرين وقل ربي ما هو لازمة هذا؟ يعني ما معنى الحمد لله -
01:53:44
الثناء والكمال لله الثناء وعلى الله باصفات الكمال. لأن من صفات الكمال ان الله اجرى هذه المعجزة العظيمة. وغير قوانين الكون
لينجي قليلا من المؤمنين قيل ان الذين امنوا معه كانوا بضعا وثمانين. وما امن معه الا قليل. نعم. يعني الله عز وجل غير قوانين
الكون لينجي -
01:54:04

ضيافة قليلة من المؤمنين. الذي نجانا من القوم الظالمين اي الكافرين. وقل رب انزلني منزلًا مباركا اي انزالا فالبركة في السفينة هي النجاة وفي النزول بعد الخروج كثرة النسل من اولاده الثلاثة. هناك ثلاثة اولاد امنوا يسمونهم - [01:54:24](#)
نسبيت اسماءهم يعني معروفة في كتب التفاسير. واحد كفر. طيب. هم. نجا؟ نعم. نجانا من قومك هم قد كان بسفينة ويريد ان يجعل عن تعقيدهه لا افهم السؤال نعم ان يرجع الى عقيدتهم كما جاء في عن ابراهيم - [01:54:44](#)
اه نعم يعني واخونا يقول يعني سؤاله يقول يعني الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين. هل هذا فيه دعاء ان الله نجاهم؟ يعني بمعنى انه لم يقعهم في الكفر؟ نعم هذا داخل في الايضن - [01:55:14](#)
نجمنا لجان حسي ول جاء معنوي. النجاح حسية ان اخرجنا من الهلاك. واللجنة المعنوية ان جعلنا موحدين. مم. لن يعزبنا لاننا امنا. رزقنا الايمان نعم طبعا هذا اي الكافرين وقل رب انزلني منزلًا مباركا اي انزالا. منزل هنا؟ نعم مصدر ميمي. مصدر ميم معنی انزال. فالبركة في - [01:55:24](#)

سفينة النجاة. البركة في السفينة ماذا؟ يعني كيف تكون المنزل المبارك؟ في السفينة انه انجانا وهي تجري بهم في موت كالجبال. يعني ايه السفينة الان مهما كانت عظيمة وخلقها الانسان لو موج كانت ستغرق. اتيتاني بغرقتها. اي سفينة عظيمة مهما كانت عظيمة تتغرة.. له كان: يوحه حبيب - 01:55:44

يعرف الانسان في الواقع موج كالجبال. هل هناك موج كالجبال في الدنيا؟ لا يعرف الانسان في الواقع. موج كالجبال يعني. وهي تأتي به في موج كالجبال فهذا هو المبارك. المباركة ماذا؟ البركة في السفينة النجاة. اما البركة بعد النزول هي كثرة النسل من اولاده الثلاثة.

اولادي هذا معنى جميل هذا. نعم ان الموج وهي تجري به في بوج كالجبال. ولذلك ابن نوح الغبي لما قال ساوي الى جبل يعصمنا

المال قال العاصم اليوم. معنى ذلك ان الموج يصل الى الجبال. نعم. ان الجبال - [01:56:24](#)
نعم بالسفينة الشيخ الطريف ده كان لديه فائدة. ان في ذلك اي الذي ذكرت من امر نوح والسفينة اي التي ذكرت ذكرت الله يقول ان
في ذلك ايادي ذكرت من امر نوح والسفينة واهلاك اعداء الله - [01:56:44](#)

لاليات لدلالات على قدرته. وان كنا لمهتلين اي وقد كنا. يعني وان كنا ان هنا مخففة من الثقيلة. يعني وان كنا لمبتلين. فهمت؟ طيب.
ثم انشأنا من بعدهم اي من بعد اهلاكم اي هلاك نوح. وقوم نوح يعني قرنا اخرين - [01:57:14](#)
يعني قوما اخرين والقرن والجيل سم يقرن انهم يقتربون في زمان واحد وارسلنا فيهم رسولنا منهم يعني يهودا وقومه وقيل صالح
وقومه هو الاول الابهر. لأن صالح سيأتي يتكلم عليه بعد ذلك - [01:57:34](#)

ان اعبدوا الله ان هن تفسيريا ان اعبدوا الله ما لكم من الله غيره افلا تتقون وقال الملا من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة اي
المصير الى الآخرة واترفناهم اي نعمناهم ووسعنا عليهم. في الحياة - [01:57:47](#)

الدنيا ما هذا الا بشر مثلكم ياكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون. نفس الحجة التي ذكرها قوم نوح انه بشر ان يشربوا مما
تشربون منه وحذف منه يعني حذف منه للعلم به. وان اطعتم بشرًا مثلكم انكم اذا لخاسرون. والخسارة ولا معناها ماذا؟ الغبن -
[01:58:08](#)

كده هو بحمدك نشهد ان لا الله الا هو نستغفرك ونتوب اليك. الغفل هو الخسارة. مغبون يعني خاسر. غبن في البيع خسر فيه. غبن في
البيع اي خسر فيه التفسير - [01:58:30](#)

منزلا اي انزالا مصدر مين؟ المصدر ميمي. لا نفس معنى المصدر الاولي. مصدر ميمي نفس معنى يعني قل رب انزلني انزالا مباركا.
هم. فكيف تعللون زالا مفهوم مطلق؟ نعم؟ واضح هذا؟ نعم. انزالا مباركا - [01:58:50](#)

نعم - [01:59:10](#)